العدد ٢٢٠
الاحد ٢٦ يناير ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 220
Cairo 26 January 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

الطيار احمد حسنين بك
(انظر صفحة ٤)



سالى ستار

الممثلة الرشيقة

كلمة المحرر

نشرات السعادة والحظ السعيد



من الاشياء التي تعب الناس في تعريفها فلم يهتدوا اليهـا . وكل يوم تراهم يحاولون ذلك فلا يفلحون . وكل يوم نسمع تعريفاً لها ونحن نقبل من هذه التعاريف ما نجده يصادف هوى في أفئدتنا ونرفض ما ليس كذلك

والحظ أو السعد أو البخت أو القسمة أو النصيب أو التوفيق اسماء لمسمى نخشى ان قلنا إنه موهوم غير موجود أن تقوم علينا قيامة المؤمنين به بل عابديه

وهو والجد من المسائل التي يكثر الحوار عليها بين الكتاب وأهل البحث . مثل العلم والمال . وجمـال الوجه والاخلاق . والغنى والفقر . والمدرسة والبيت . والحظ والجد . والطبع والتطبع ـ وأيّهو المقدم أوهو أعظم أثراً أو هو أفضل أو أو أو . . . للمرء الى آخر ما يتصور من طرق المقارنة والمقابلة بين الاشياء التي تلابسنا في هذه الحياة

رأى القدماء انه عظيم الاثر في حركات الناس واعمالهم وان كثيراً من امورهم لا يعلل تعليلا طبيعياً فافترضوا للحظ الهاً عزوا اليـه كل ما لا يعلل من تلك الامور ، وما ظنوه خارجاً عن دائرة الطبيعي وداخلا في دائرة ما وراء الطبيعة

لكن الامر ليس على ما يلوح من الصعوبة ولا يقتضي تعليله فرض وجود آلهة وإلاهات كما فعل اليونانيون . خذ مثلاً لك تاجرين هبطا القاهرة في يوم واحد وظروفهما واحدة واستعدادهما واحد من ذكاء ورغبة واجتهاد ورأس مال . وكان في السوق سلعتان يقدر لهما المحنكون رواجاً في مستقبل قريب وهما الرز والسكر . فاختار الواحد الرز لتجارته والثاني السكر . واتفق ان بارت زراعة الرز في الخارج وأقبلت زراعة السكر فتمسكت أسعار الاول وارتفعت لقلة المعروض منه وكثرة المطلوب . وهبطت أسعار الثاني لكثرة المعروض وقلة المطلوب فربح تاجر الرز وخسر تاجر السكر بناء على ناموس مشهور هو ناموس العرض والطلب

فالتجارة متمشية على قواعد ونواميس ولا مجال هنـاك للصدفة والاتفاق والسعد والنحس وما أشـبه هذه الالفاظ الجوفاء إلا اذا قلنا ان إلاهات الحظ أو حين الى التاجرين أن يتاجرا الواحد بالرز والآخر بالسكر لانهن يحببن هـذا ويكرهن ذاك ـ أقوال لا تليق بعاقل من الناس ولا بمعبود من الآلهة ولكن القدماء كانوا ينسبون الى آلهتهم والاهاتهم جميع عواطف الناس من حب وغرام وحقد ومقت وبغضاء وغضب وانتقام الى آخر تلك العواطف

فاعتقاد البخت خرافة والخرافات شائعة بين جميع أصناف الناس وطبقاتهم وأممهم وألوانهم تلقاها في بلاد الابيض كما تلقاها فى بلاد الاسمر والاصفر والاسود. ويقول عالم في خطبة خطبها حديثاً إن تعليل وجود الخرافات بين المتعلمين المتمدنين ليس بالامر السهل . ولعل السبب الاخلاق المكتسبة الموروثة مادامت وراثة الصفات المكتسبة قد قررها العلماء حديثاً

نقول هذا كله مقدمة طويلة لظاهرة رآها أهل القاهرة في هـذه الايام . وهي تلقي كثيرين بالبريد نشرات بالعربيـة أو بالانجليزية تقع النشرة منها في نحو عشرة سطور

وفي النسخ الانجليزية أكثر من هـذا فيها ترغيب وترهيب ووعد ووعيد وذكر أسماء أشخاص معروفين وغير معروفين وأمكنة معروفة ومجهولة. أما الترغيب والوعد فبذكر مقدار الجوائز التى كسبها أناس في سحب البنك العقاري وغيره . منها جائزة بعشرة آلاف جنيه كسبها رجل لا نعرفه ، وأخري بألف جنيه كسبها رجل في بورت سعيد ذكر اسمه

وأما التهديد والوعيد فبذكر أسماء أناس ماتوا لأنهم قطعوا السلسلة في السنة الماضية منهم فرنسيس روب وهو لا نعرفه . ومنهم المستر جورج روب الموظف في المعارف سابقاً وهو معروف عندنا . وقد توفي في انجلترا منذ شهرين لأنه قطع السلسلة كما يقال في هذه النشرات

والخلاصة ان هذه النشرات تشغل بال أهل القاهرة خشية أن ينفذ الوعيد فيهم . وقد ورد على ابنة عندنا نشرة وسألتنى رأيي فيها فضحكت عليها فلم تعبأ ، وهي شارعة في اعداد النسخ وإرسالها خيفة تنفيذ الوعيد !. فما هو الغرض من هذه الحركة لعل الغرض منها معرفة تعلق الناس بالخرافات لأمر علمي نجهله أو لعله غير ذلك . سنعلم قريباً

المحرر

اية هذه المجلات أحسن ؟









مسابقة سهلة لكل قارىء

انظر صفحتى و

بين سكرتارية الوفد المصرى ووزارة المواصلات

وبين وزارة المواصلات وادارة السكك الحديدية

من غرائب المصادفات ان وزارة المواصلات كانت وقفاً على سكرتيري الوفد المصري أو نائبيهم في الوزارات الوفدية الثلاث . وفي المقال التالي نوادر وقصص عن الوزراء الوفديين الثلاثة الذين تولوا هذه الوزارة ، وهم صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وصاحبا المعالي مكرم عبيد بك ومحمود فهمي النقراشي بك ، وعلاقتهم بمصدير مصلحة السكك الحديدية

دولة مصطفى النحاس باشا

لما تلقى المغفور له سعد زغلول باشا الأمر الملكي الكريم بتشكيل الوزارة الشعبية الاولى عهد الى (مصطفى بك النحاس) حينذاك القيام بأعباء وزارة المواصلات وكان دولته في ذلك الحين سكرتير الوفد المصري ، وكان معروفاً ، كما أطلق عليه دولة سعد باشا ، بسكرتير الوفد الامين

وفي اليوم الثاني من صدور المرسوم الملكي بالوزارة السعدية ، أي صبيحة الاربعاء ٢٩ يناير سنة ١٩٢٤ توجه دولته الى وزارة المواصلات وكان في استقباله حشد كبير من الطلبة وموظفي الوزارة وغيرهم من الهيئات الشعبية ، فلما حضر ورأى هذا الجمع الغفير الذي أحاط بسيارته وسمع ذلك الهتاف العالي له وللوفد ولزملائه ولسعد ، أراد أن يحتال عليهم أولاً ليفسحوا له طريقاً وثانياً لينصرفوا مشكورين . فوقف دولته مدى دقيقة وظل يهتف للشبيبة والوطن ثم لسعد مرتين . وهنا ردد المتظاهرون الهتاف لسعد في حرارة وقوة ... وبعدأن خطبهم خطاباً قصيراً شكر لهم فيه حسن ظنهم وكريم شعورهم قال لهم : والآن فاسمعوا ، أتريدون أن تروا سعد باشا ؟ فأجابوا جميعاً وفي نفس واحد . نعم . نعم . فقال دولته : إنه الآن في بيت الامة ولقد تركته منذ دقائق، فمن يرد أن يراه فليسرع الى بيت الامة قبل أن يغادره .. واستطاع بهذه الحيلة أن يصرفهم مغتبطين . على أن سعد باشا لم يكن في بيت الامة كما أنبأهم بل كان في مكتبه برياسة مجلس الوزراء

وما كاد يستقر في مقعده حتى أقبل عليه موظفو الوزارة يحيوه وألقى بعضهم بين يديه كلمات مناسبة تقبلها دولته قبولاً حسناً وبادلهم الكثير من عطفه ومجاملته فهتف له بعضهم : يحيا وزير المواصلات ، فردد زملاؤه الهتاف . وفي اللحظة التي تهيأوا فيها للانصراف تقدم منه موظف ناشيء وهتف بصوت حار . يحيا سكرتير الوفد الامين . وهنا وقف الوزير وأطرق خاشعاً وقال لهذا الموظف الحديث وعيناه مغروقتان بالدموع : أيها الشاب . مدّ إليّ يدك لأصافحك

مدير السكك الحديدية

وحدث أن مدير السكك الحديدية في ذلك العهد ، ، وهو المستر « فراسكويل » نشر في إحدى الصحف الانجليزية مقالاً كله طعن فاحش في الادارة المصرية بوجه عام وادارة السكك الحديدية بوجه خاص

وما كاد ينتهي خبر هذا المقال ، وهو دعاية سيئة للادارة المصرية ، الى معالي الوزير حتى استدعاه الى مكتبه وسأله ما اذا كان هذا المقال مقاله فأجاب بالايجاب . فرجاه الوزير في أدب أن يكذبه إذ أنه







من أعلى الى أسفل : دولة النحاس باشا وصاحبي المعالي الاستاذ مكرم عبيد بك ومحمود فهمي النقراشي بك

مفروض فيه أنه موظف مصري مسئول فرفض المدير . وهناك قال الوزير في حزم تخير أحد أمرين ، اما ان تبادر بتكذيب المقال . وإما أن تسرع في تقديم استقالتك

وعبثاً حاول مستر فراسكويل ، بشق المساعي، أن يثني الوزير عن عزمه ، وكأنه عزّ عليه أن يكذب اليوم ما قاله بالامس فأذعن للحل الثاني على مرارته وقدم استقالته التي قبلت على الفور

(البقية على صفحة ٤٠)

الطيـــار احمد حسنين بك

الامين الاول لجلالة الملك وشغفه بالالعاب الرياضية

بمناسبة رحلته الجوية من انجلترا الى مصر

كان احمد بك حسنين في جميع أدوار حياته غيوراً على سمعة مصر ، وقد تجلت غيرته هذه بأجلى مظاهرها عقب انتهائه من رحلته الصحراوية الاولى التي رافقته فيها السيدة « روزيتا فوربس » الرحالة والكاتبة الانجليزية المشهورة . فانه بينما كان سعادته عائداً يومئذ من رحلته المذكورة سقط عن ظهر جمله وأصيب بكسر في ترقوته . فنقل الى أول عيادة من عيادات مصلحة الصحة التي على الحدود المصرية وأسعف بالاسعافات الاولية . وخشي سعادته لما تبين له خطورة ما به ألا يتمكن من دخول مصر مع السيدة روزيتا فوربس فتذهب جهوده سدى وتحوز الرحالة الانجليزية فخر القيام بالرحلة وحدها بدون أن يشاطرها الرحالة المصري هذا الفخر . فدعا اليه الطبيب الذي أسرع الى إسعافه وسأله هل يستطيع أن يجبر له الكسر تجبيراً وقتياً بحيث يتمكن من الوصول الى المدن سالماً وهناك ينصرف الى معالجة نفسه العلاج الذي يشير به الاطباء على حالتـه . فقال له الطبيب : ان تحقيق هذه الأمنية في حكم المستطاع ولكن هذا التجبير الوقتي سيؤلمك ألماً شديداً . فقال له: انني لا أبالي بالألم مادمت سأصون به كرامتي وكرامة مواطنيّ . فجبر له الطبيب الكسر واستأنف سعادته رحلته ولكنه كان كلما سار قليلاً شعر بانكسار جزء من أجزاء التجبير فيضطر الى تجديده في كل عيادة يصل اليها متحملاً بذلك الآلام المبرحة أكثر من مرة الى أن قيض الله له بلوغ



احمد حسنين بك

الاسكندرية غانماً فائزاً فلزم فراشه أياماً ريثما شفي من الكسر الذي أصيب به

وقد اشتهر حسنين بك بشغفه الشديد بالألعاب الرياضية وهو يطلب العلم في جامعة اكسفورد فساعده ذلك على التقرب من كثير من العائلات الانجليزية وقد ولع يومئذ بركوب الخيل وبلعبة السيف والشيش وبرع في هذه اللعبة براعة عظيمة رفعته الى مقدمة أفراد فرقتها في تلك الجامعة الشهيرة وأطنبت يومئذ صحف الطلبة في وصف « روحه الرياضية » فعززت هذه الشهرة مركزه في الاوساط الانجليزية التي لا يخفى على أحد مبلغ الاهمية الكبرى التي تعلقها على الالعاب الرياضية ، وكان بين الشبان الانجليز الذين يترددون يومئذ على اكسفورد لسماع محاضرات العلوم السياسية سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا الحالي وقد اشتهر هو أيضاً بروحه الرياضية

وبالامس وافتنا التلغرافات الخارجية بأن حسنين بك تشرف بمقابلته قبل مغادرته للندن ، وكان سموه قد سمع باسم حسنين بك لما قام برحلته الثانية الشهيرة الى الصحراء الغربية اذ أنعمت عليه الجمعية الجغرافية التي يرأسها سموه بمداليتها الذهبية وحذت حذوها الجمعيات الجغرافية في أميركا وفرنسا وألمانيا فأهدت اليه مدالياتها الذهبية مشفوعة بتقديرها العظيم للنتائج العلمية الجليلة التي أسفرت عنها تلك الرحلة

وان الذين يعرفون ان حسنين بك بدأ حياته العملية كموظف في مصلحة التموين التي كانت موجودة في مصر يستطيعون أن يقدروا مبلغ التقدم العظيم الذي تقدمه بفضل أخلاقه وعلمه وخصاله ، ومن أثمن ظواهر طبيعته نفوره من مظاهر الفخفخة والاعلان عن النفس ومقدرته على التزام « الصمت » في كل أمر من أموره فصدق فيه قول عارفيـه انه « المحرك الصامت » ولا يسعنا في هذا المقام الا التنويه بمآثره يعرفها عن حسنين بك جميع الذين عرفوه وهو طالب أو وهو موظف بسيط ثم عرفوه وهو الامين الأول لجلالة الملك وموضع عطفه ورعايته فانهم كلهم يشهدون شهادة صادقة خالصة بأن حسنين بك رحالة اليوم لم يتغير بطباعه وأخلاقه عن حسنين الطالب والموظف البسيط بالأمس وأنه ما زال اليوم، كما كان دائماً . وفياً لأخوانه القدماء مخلصاً لاصدقائه في السراء والضراء رياضي بنفسه ورياضي بجسمه

وأن كبار الشيوخ يتزوجون ممن لم تبلغ الحلم غير ان ولاة الامور الهولنديين انتهزوا فرصة الثورة التي قامت في البلاد من ثلاث سنوات وحرموا الزواج قانوناً من الفتاة التي لم تبلغ سنها السادسة عشرة

وفي أثناء إقامة الامير محمد علي في «برابادور» مرّ سموه مرة بسراي السلطان وهي سراي كبيرة يحيط بها سور مرتفع أبيض اللون وقد شغلت حيزاً واسعاً من مساحة المدينة وتوقع سموه ان يشاهد واحداً من الجند الذين يتولون حراستها ولكنه لم يبصر منهم أحداً ، ثم قيل له ان السلطان عقد قرانه على ثلاثين زوجة وانه شاء هذا العدد الوفير حتى يمر الشهر كله عليه وقد خلى في كل يوم منه الى زوجة لا يجتمع بها مرة أخرى الا عند حلول دورها في الشهر الذي يليه وهكذا دواليك

ويرى سموه ان الحكومة الهولندية أفادت الصحة العامة في جاوه حين قررت ألا تسمح لتاجر المأكولات بمزاولة مهنته إلا اذا وضع سلعته تحت زجاج أو «شاش» أو تحت شبكة من السلك الرفيع كما أنها حرمت على أي انسان كان أن يضع القاذورات في الشوارع والطرقات ،

ولاحظ سموه في بعض المدن التي زارها أن السوق تعمره السيدات وتغالب فيه الرجال تعداداً بل إن هناك عدداً كبيراً من الحوانيت تديرها النساء وحدهن وقد أثبتن أنهن يضارعن الرجال ذكاء وخبرة في مزاولة التجارة

أما فيما يتعلق « بالبقشيش » فان القوم على شيء كثير من الأدب الجميل وهم يتقبلون ما تعطيهم إياه بدون أن يهجموا عليك ويضايقوك كما هو الشأن في كثير من البلاد . ومهما يكن العطاء قليلا فان الشخص الذي تعطيه لا يتبرم به بل يمسكه بيد ويضع الأخرى على قلبه ثم يركع على ركبتيه ويلقي بعطائك على رأسه ثم يقبله قبل أن يضعه في جيبه كما تعود الشرق في عهده القديم

وأراد الامير محمد علي أن يتفرج على التمثيل في جاوه فاذا كل « المكياج » أن الرجل يحيط وجهه بذقن كبيرة ويجعل لرأسه قروناً وأن المرأة تتحدث بصوت خافت ضعيف بينما الرجل يحدثها بلهجة تدل على الكبرياء والعنف ... أما أدوارهم فخليط من هذه الاسماء الطنانة والصور المرعبة : الشاب المجاهد ، الحاكم ، الشيطان القاضي ، وزير الملك ، وما الى ذلك من مسميات !



في أعلى : منظر من مناظر التمثيل الجاوي



في اليمين : طائفة من الممثلات الجاويات أثناء التمثيل



بعض الممثلات في احدى مواقف التمثيل ومن عادة أمراء جاوه التسلي بالنظر الى الممثلات وهن على هذه الحال



أحد أمراء جاوه بلباسه الرسمي ويسمى عند الجاويين (رخينت) أي أمير البلاد واليه المرجع في بعض مسائل الدين

الأمير محمد علي في جاوه

أغرب ماشاهده سموه في تلك البلاد

[بمناسبة صدور كتاب الامير محمد علي عن رحلته الاخيرة]

لما وصل سمو الامير محمد علي الى مدينة « جوكجه » في جاوه نزل في أكبر فندق يقوم في ارجائها فكان أول ما استوقف نظره في الحجرة التي أعدت لنزوله الوضع الخاص الذي شاهده في « الناموسية » فانها كانت تفتح من ناحية واحدة كباب تلج منه الى السرير ثم تشد من الناحيتين الى ان تغلق ، وأدهش مارآه في السرير انه توجد بجانب الوسادة « مقشة » جامدة كبيرة تشبه المقشات التي نستعملها في بلادنا لغسيل الحجرات ، وقد وضع الى الجانب الآخر من الوسادة « مخدة » طويلة صلبة كأنها قطعة من الخشب ، فأخذه سموه العجب لهذا المنظر الذي لم يألف رؤية مثله ورأى ان يستطلع مدير الفندق سر المقشة والمخدة فكان جوابه :

« ان المقشة وضعت لكي يتسلح بها النائم ضد حشرات الارض من عنكبوت كبير وسحالي وخفافيش وثعابين ! » أما المخدة الحجرية الطويلة فانهم يسمونها في تلك البلاد « الفتاة الهولندية » وقد وجدت لكي يتكيء عليها المرء في أثناء نومه زيادة في إراحته

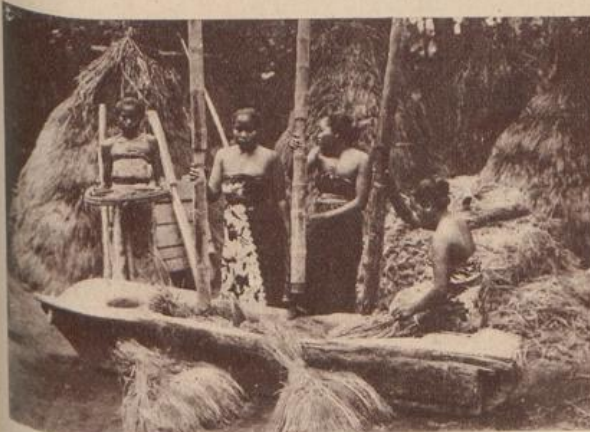
وعلم سمو الامير وهو يطوف بعض مناطق جاوه ان سكان تلك المناطق أميون وأن قليلا منهم من يعرف قواعد الحساب وأصوله فألجأتهم الحاجة الى ان يفتقوا الحيلة . ومن ذلك انه عند ما يولد بينهم مولود جديد يغرس أهله في الحال شجرة من شجرات « جوز الهند » فاذا سألتهم بعدئذ عن عمر مولودهم ذهب بك أحدهم الى الشجرة التي غرسوها يوم مولده وعد حلقاتها المرسومة على جذعها ثم يجيبك ان عمره بلغ كذا من السنوات وذلك لانهم عرفوا ان هذه الشجرة لا تستدير حلقتها إلا كل حول فلجأوا اليها يستنطقونها هذا الحساب الدقيق ، وبهذه المناسبة استفسر الامير الجليل عن عادات الزواج عندهم فعلم ان الاطفال يتزوجون من صغار البنات



الامير محمد علي



بعض العمال الجاويين حين العطلة في منتصف النهار يتناولون طعامهم من بعض البائعات في الشوارع



بعض النساء الجاويات ممن يسكن الضواحي والقرى يباشرن اخراج الارز من قشره بالطريقة العادية القديمة . ويكتفين بهذا اللباس غالباً ما دمن في البيوت وفي أوقات العمل

البلجيك تحتفل بذكرى باعث نهضتها

نوادر طريفة عن ليوبولد الثانى ملك البلجيك السابق

[بمناسبة مرور عشرين سنة على وفاته]

من هو الملك ليوبولد الثاني ؟

احتفل البلجيكيون منذ أيام بمرور عشرين سنة على وفاة الملك ليوبولد الثاني عم الملك البرت الاول ملك البلجيك الحالي وسلفه. وللملك ليوبولد في نفوس البلجيكيين مكانة خاصة فهم يعتبرونه أصل تقدمهم وباعث نهضتهم فهو الذي نشر التجارة البلجيكية في الخارج وأنشأ مستعمرة الكونغو وأسس شركات ومشروعات كثيرة وهو الذي نظم ميناء أنفرس وجمل مدينة بروكسل وفعل غير ذلك من أعمال الاصلاح والانشاء . وقد جمع الملك ليوبولد الى جانب وطنيته الصادقة العاملة صفات أخرى تحبب الملك الى نفوس شعبه مثل النشاط والتواضع وسرعة الخاطر. ومن نشاطه أنه كان يصحو من النوم في الساعة الخامسة صباحاً اذا كان الوقت صيفاً وفي الساعة السادسة صباحاً في الشتاء ثم يقرأ بنفسه كل المكاتيب الواردة ويملي على سكرتيريه الاجوبة عليها . وبعد أن يتناول فطوراً بسيطاً يستقبل زائريه حتى اذا جاء المساء تناول عشاءه ثم جلس يعمل ساعات طويلة ويفحص شئون مشاريعه الاقتصادية العدة .

ديمقراطيته

وكان يكره مظاهر العظمة والفخفخة فاذا خرج صحبه ضابط واحد دون حاشية أخرى وكثيراً ما كان يسير في الشوارع وحده مثل أي فرد عادي ولا يرضى أن يتبعه رجال من البوليس الملكي الذين يحرسون الملوك عادة . ولما سافر الى باريس لأول مرة بعد صعوده العرش وجد في محطة الشمال رجلا من البوليس الملكي الفرنسي يرتقبه وتقدم اليه هذا الرجل فقال له :



ليوبولد الثاني

ــ اني تحت تصرف جلالتك فاذا كان لجلالتك رغبة . . . .

وهنا قاطعه الملك ليوبولد قائلا :

ــ نعم لي رغبة واحدة . رغبتي الوحيدة هي أن أترك هنا في حرية وهدوء

وكان يحب فرنسا وباريس خاصة وتتوالى زياراته لها حتى كان البلجيكيون يقولون للفرنسيين : « ان ملكنا يقضي من الوقت عندكم أكثر مما يمضيه عندنا » ويقال انه كان يتحدث مرة مع محافظ إقليم الشمال فقال له : « لو لم أكن ملك البلجيك لتمنيت أن أكون في مركزك »

سرعة خاطره

ومن الامثلة على سرعة خاطره وأجوبته المسكتة ان الطيار جودار أخذ يكلمه يوم فى الشئون السياسية فقال له جودار :

ــ اني أدين بمبدأ الجمهورية

فقال الملك :

ــ وأنا أيضاً لولا ان « صناعتي » لا تسمح لي باظهار مبدئي

وأخذ أحد الاطباء يحدثه يوماً عن انتشار الديموقراطية والمبادىء الجمهورية في في أوربا فقال له :

ــ ان جلالتك لا يهمها ذلك فان البلجيكيين اذا خلعوك عن العرش لأجل تأسيس جمهورية فانهم لا يلبثون أن ينتخبوك رئيساً للجمهورية

فضحك ليوبولد وقال لمحدثه :

ــ أرأيت اذا جعلوك غداً طبيباً بيطرياً أيعجبك ذلك ؟

حبه للاقتصاد

وكان معروفاً بشدة الاقتصاد ولا عجب فانه كان كما قلنا صاحب مشاريع اقتصادية وصناعية خاصة به وكان يستثمر أمواله الخاصة مثل أي تاجر . وحدث انه كان يقضي مدة في قرية لاجل الرياضة فاستدعى حلاقاً وبعد أن قص الحلاق شعره سأله الملك عن حسابه فقال :

ــ عشرون فرنكاً يا صاحب الجلالة

وعندئذ أخرج الملك قطعة نقد قيمتها أربعون « سو » وقال له :

ــ من عادتي أن أكون سمحاً في الدفع

(البقية على صفحة ٣٩)

شبان مصريون يحلقون فى سماء مصر

الضباط المصريون الثلاثة فى معسكر الطيران بأبى صوير

« الطيران . . طيارون مصريون . . » هذه هي الكلمات التي ترددها الافواه في هذه الايام . وفيما يلي مقال طريف عن الضباط المصريين الثلاثة الذين يتدربون على فن الطيران بمعسكر الطيران البريطاني بأبي صوير . وسيشتركون في حفلة سلاح الطيران البريطاني الكبرى في شهر فبراير القادم

في أوائل العام الماضي بعد مفاوضات دامت وقتاً طويلاً بين الحكومتين المصرية والانجليزية وافق سلاح الطيران البريطاني على إلحاق أربعة من الضباط المصريين من خريجي المدرسة الحربية المصرية بمدرسة الطيران بأبي صوير ، وهؤلاء الضباط سيكونون نواة لقوة الطيران المصرية التي نؤمل أن تأخذ في المستقبل القريب مكانها بين قوى الطيران العالمية

(أبو صوير) قرية صغيرة من قرى مديرية الشرقية تقع على الخط الحديدي الممتد بين القاهرة وبور سعيد وتبتعد عن الاسماعيلية جنوباً حوالي عشرة أميال ونصف

واختارت الحكومة الانجليزية أبوصوير مكاناً لانشاء مدرسة الطيران لصفاء جوها واعتدال طقسها كما دلت الارصاد عن مديرية الشرقية . . . .

أقيمت إذن في أبي صوير هذه مدرسة وسط معسكر كبير يدخلها الضباط الانجليز المبتدئون في الطيران وهم في العادة من الشبان المثقفين ترسلهم الحكومة الانجليزية من بلدانهم الى مصر بعد انهائهم التمرينات العسكرية الاولية حيث يتعلمون الطيران ثم يوزعون بعد ذلك على الهند وفلسطين والعراق

ليس الطلبة المصريون في مدرسة الطيران الآن أربعة ، وإنما ثلاثة فقط إذ ان الرابع لم يمكنه الاستمرار لاضطرابات



احمد افندي عبد الرازق — عبد المنعم افندي ميقاتي — فؤاد افندي حجاج

جسمانية كانت تنتابه كلما ركب بساط الريح . أما الثلاثة الباقون فهم أعظم ما يكونون نشاطاً ومثابرة وهم حضرات : احمد افندي عبد الرازق وعبد المنعم افندي ميقاتي وفؤاد افندي حجاج وهم يستيقظون مع اخوانهم الضباط الانجليز حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحاً ثم يرتدون ملابسهم ويذهبون إلى المدرسة الساعة السادسة حيث يستقلون الطيارات تواً ويحلقون بها في السماء وعندئذ ترى أسراب الطيارات تسير مرة متوازية وأخرى على شكل مربع وثالثة على شكل مستطيل ورابعة على شكل بيضاوي ، مرة مرتفعة وأخرى منخفضة فيخيل اليك كأنك أمام فرقة من الجند على الارض لا في السماء تؤدي حركات (زنهار) أو (صفدن جريادن)

في الساعة التاسعة تكون الطيارات جميعها في حظائرها لأن الضباط يكونون وقتئذ في المطعم لتناول طعام الافطار وبعدئذ يقضون الوقت من الساعة العاشرة للواحدة بعد الظهر في سماع المحاضرات العلمية فيما يختص بعملهم ثم التمرن على تصليح وتركيب آلات وأدوات الطيارة . وليست الصعوبة في الطيران قيادة الطيارة وانما الصعوبة الحقيقية في معرفة اتجاهات الرياح وضغطها كما ان الطيار يجب أن يكون مهندساً فنياً في عمله لكي يكون يقظاً للخطر الذي يتعرض له بين اللحظة والاخرى وهو بين طبقات الجو

في منتصف الساعة الثانية يتناول الضباط طعام الغداء وفي الساعة الرابعة يتناولون الشاي ثم يقضون وقتهم الى الساعة الثامنة مساء في السمر وبعد ذلك يتناولون طعام العشاء وحوالي التاسعة ينامون ليبدأوا عملهم في اليوم التالي بالنشاط الذي بدأوا به في اليوم السابق ـ أما يوم الاحد فهو يوم الراحة الاسبوعية

تدفع الحكومة المصرية عن كل ضابط منهم أربعة جنيهات كل يوم نفقات تعليم

(البقية على صفحة ٣٩)

ولكن الحقيقة التي نستنتجها من حالة الاستاذ جاويش وأقواله انه لم يكن من التعصب في شيء .خذ مثلاً مما كتبه في حادثة دنشواي ضد المرحوم بطرس باشا غالي ، واعضاء المحكمة المخصوصة ، وما كتبه عن الاعتصاب الازهري ، تجد أن الرجل ما كان يتعصب لشيء غير الحق ، ولا يعمل إلا للحق ، شأن كل مؤمن مخلص في ايمانه يتساوى عنده بعد ذلك مدح المادحين وقدح القادحين

وقد كان رحمه الله من أكثر الناس تفكيراً في الاصلاح الاجتماعي ، وهذا التفكير هو الذي أخذ بكل مشاعره وقواه ، وله كرّس حياته ، فهو الذي انشأ المدرسة الاعدادية الثانوية لتكون نواة صالحة ينسج عليها التعليم الثانوي ، وهو الذي ارسل بعثة أزهرية الى فرنسا سنة ١٩١١ بقصد اصلاح الازهر الشريف ، وجمع لها المال ، واختار لها طالبين من أنجب الطلاب غير أن نفيه من مصر كان قاضياً على استمرار هذه البعثة

وكان الاستاذ جاويش من أكبر مناصري الحركة التعاونية بمصر ، ومن أول الداعين لنشر التعليم الأولي وفتح مدارس العمال الليلية في انحاء القطر ، وكان يدرس فيها بنفسه . وقد انشأ مجلة الهداية للدفاع عن الدين ، والقيام ضد الخرافات . وأذكر أنه لما اعتقلتنا الحكومة المصرية معاً حوالى ٥٠ يوماً في حادث الاعتداء على سعد زغلول باشا سنة ١٩٢٤ ، كان أول مافاتحني به بعد الافراج عنا فكرة انشاء مجلة عربية أتولى فيها القسم الاقتصادي والاجتماعي ، ويتولى هو فيها القسم الديني لتكون داعية الاصلاح. وبسط لي أنه يريد أن يجمع اكتتابات لفتح مدارس أولية لتعليم أبناء الشعب كي تكون نواة لتعميم التعليم في البلاد المصرية – فانظر كيف كان أول اتجاه فكره ونفسه الى الاصلاح على أثر خروجه من السجن في وقت لا يستطيع غيره أن يفكر الا في أولاده الخمسة . . .

هذا يدل على أن الرجل ما كان يكترث بشيء في الحياة الا تحقيق فكرة الاصلاح ، والنهوض بأمته الى أوج العلى غير حاسب لنفسه ولا لأولاده أي حساب. وقد شاهدت في كثير من الاحيان أنه كان يخرج ومعه بعض النقود فاذا سأله معوز اعطاه ما معه ، ولذلك عاش هذا الرجل فقيراً ومات فقيراً

وقد بلغ به الفقر يوماً ان خرج من الاستانة شريداً حينما دخلها الحلفاء ، ولم يترك لعائلته شيئاً . وبلغت بها الشدة وقتئذ أن باعت كل ما تملك من اثاث حتى ماتنام عليه . ومع هذا كان ما يشغله في اوربا وهو بعيد عن عائلته هو اصلاح امته،فكان يكتب ويخطب في سبيل الدفاع عن قومه ودينه غير مفكر في حياته الشخصية،وحياة عائلته التي تركها تحت رحمة الله

تلك أمثلة من ايمان الشيخ جاويش ووطنيته التي ضحى فيها صحته وراحته وماله، وذاق آلام الغربة ومرارة العيش في سبيل هذه العقيدة التي لم يتطرق اليها يوماً ضعف ولا وهن

— ٢ —

في سنة ١٩١٨ أيقن المغفور له الشيخ عبد العزيز جاويش ان الدولة العثمانية مرغمة على عقد الهدنة وأحس هو واخوان له من المصريين والترك والضباط الالمان بان الخطر محدق بالاستانة ، وانها واقعة في أيدي الحلفاء لا محالة ، وهم ثأر الحلفاء وألد اعدائهم ، فصحت عزيمتهم على الفرار الى روسيا ومنها الى المانيا ، وكان الشيخ عبد العزيز مصاباً يومئذ بالحمى الاسبنيولية ودرجة حرارته ٤٠ سنتيغراد ، فغادر فراشه وآوى مع أولئك الاخوان الى سفينة صغيرة أقلتهم الى روسيا ، ولما وصلوا الى الشواطىء الروسية استقلوا قطاراً من القطرات المعدة لنقل الحيوانات ، وكانت المركبة التي ركبوا فيها مشحونة بالخنازير والروائح الكريهة تتصاعد من جميع انحائها وكان بين رفقاء الفقيد الكريم في هذه الرحلة المرحوم محمد بك فريد وعبد الحميد بك سعيد والدكتور احمد فؤاد والشيخ التونسي وفؤاد بك سليم وغيرهم ، واخيراً وصل هذا الجمع الى المانيا بعد مسيرة خمسة عشر يوماً ذاقوا في خلالها من صنوف الذل والهوان ألواناً ، ولكن المقام لم يطب لهم في المنطقة التي نزلوها لأن الجيش الالماني كان على أهبة التسليم فشدوا رحالهم الى سويسرا

وما زال الشيخ عبد العزيز وصحبه دائبين على أمرهم الى أن جف معين ما كانوا يحملونه معهم من مال ، فأصبحوا لا يملكون شيئاً ، ولما رأوا ان الخناق قد ضاق بهم اعتزموا على الخروج الى الجبال والغابات للاحتطاب وقلع الاخشاب على أن يرتزقوا من بيع ما يفتح الله به عليهم من ذلك فيعيشوا ويمضوا في نشر الدعوة لمصر وإعلان حقها للامم في العالم ، وبينما كان الشيخ عبد العزيز يسير في أحد شوارع مدينة « برن » شارد الفكر وهو يتأمل في صناعته الجديدة التي سيستقبلها وتستقبله في غده لقيه صديق تركي له سابقة عهد بمصر واتصال بأهلها فسأله عما يفكر فيه فلم يصارحه بأمره وطوى عنه صحيفة حاله ، غير ان ذلك الصديق ألح عليه وألحف ،فلم يجد بداً من الافضاء اليه بذات نفسه ، فلما وقف ذلك الصديق على جلية حاله وحال اخوانه وعده بأن يكون وسيطاً له ولأصحابه في اقتراض مبلغ من المال من بعض الاصدقاء فشكره الشيخ عبد العزيز على غيرته ومضى في حاله غارقاً في بحار تأملاته

أما الصديق الوسيط فأنه لقي اعراضاً من كثيرين من الذين ظن أنهم سيلبون نداءه وأخيراً التقى بمركيز ايطالي سبق له أن زار مصر فسأله المركيز عما يشغله في ذلك اليوم فافضى اليه بالأمر فاهتم النبيل الايطالي بمصير أولئك المجاهدين المصريين وسأله عن أسمائهم فاجابه بأنه لايعرف منها سوى اسم عبد العزيز جاويش فاطرق المركيز لحظة ثم قال :

(البقية على صفحة ٤٣)

الشيخ عبد العزيز جاويش

بعد مرور عام على وفاته

احتفل في الاسبوع الماضي بذكرى وفاة فقيد الوطن والادب الشيخ عبد العزيز جاويش . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر المقالين التاليين وأولهما للدكتور يحي احمد الدرديري وقد كان من أقرب المقربين الى الفقيد، والآخر مستق من شخص آخر له اتصال وثيق بالفقيد الكريم

— ١ —

حدثنا الدكتور يحي احمد الدرديري رئيس تحرير مجلة الشبان المسلمين قال :

كان المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش رجل عاطفة دينية ووطنية . وهذه الصفة هي البارزة فيه ، وهي أيضاً من مواضع فخره وشهرته كما هي من مواطن ضعفه في بعض الاحيان . لانه كان يضحي في سبيلها كل شيء من راحته وماله ومجهوده تضحية سخية قلَّ أن يضحي بها الا أمثاله . فهو من هذه الناحية رجل مؤمن ، ولكنه لم يكن رجلاً سياسياً فشدة العاطفة الدينية والوطنية كانت تجعله يدفع بنفسه في كل لأزق حرج غير حاسب للمستقبل ولا مصدقائه حساباً . لانه كان يرى ان الدين والوطن فوق كل شيء .

وقد كان الاستاذ جاويش يعثر في طريقه ، ولكن الفرق بينه وبين أمثاله من العاديين انه كان لا يقف عند العثرة ، ولا تقف همته أمام الكبوة ، وكان يتخذ من عثرته وكبوته درساً للمستقبل عملاً بالمثل القائل : « لا عار على المرء أن يفشل ويكبو ، ولكن العار أن يرضى بالفشل ، ويقف عند الكبوات » . خذ لذلك مثلاً كيف يبين لنا نفسه القوية الصادقة التي لا ترهب عدواً ولا صديقاً . فانه لما نشرت الحكومة المصرية قانون المطبوعات من رمسه أبى الا أن يرفع الصوت عالياً ، وكتب يرثي « القلم » كتابة تلتهب حمية ، فقال : « أيها القلم لو كنت سيفاً لأغمدتك في صدور من يحاربونك ، أو سهماً لانفذتك الى أعماق قلوبهم . ولو كنت جواداً لوجدت لك في ميادين النزال مجالاً للكر والفر ، ولكنك ذلك العود الذي أيسر ما ينال من عدوه أن يعالجه بالمبراة فيشقه أو بالاصابع فيكسره ، فليكن أيها القلم ما شاءوا لك : إما نائماً الى حين أو ميتاً أبد الآبدين، فقد تركت عيوناً لا يغذوها النوم ، وقلوباً لا يملكها اليأس ، وأيدياً لا تخاف السلاسل والاغلال ، وأرواحاً تفدي الحرية والاستقلال ... » . هذا مثل يبين ان نفسية الاستاذ جاويش نفسية جندي باسل نزل ميدان الوغى لا يرهب الموت ، ولا يخشى المستقبل ، فهو صارم في عقيدته ، شديد في عزيمته ، قوي في قوله ، غير ان هذا القلب القوي الشديد كان يحمل بين ثناياه أرق العواطف ، وأنبلها ، وسرعان ما يأسو لأي مصاب نزل بالانسانية ، وان اختلف الدين وبعد الوطن ، فانه لما حدثت زلزلة مسينا وريجيو التي دهمت مائتي الف من الايطاليين ، قام يدعو إلى اسعاف المصابين ومدّ يد المعونة اليهم ، وكتب مقالاً خطيراً تحت عنوان : « مصاب ايطاليا » نقتطف منه ما يأتي : « نزلت بمصر أنباء تلك الفواجع المؤلمة التي أصابت ايطاليا في نحو مائتي ألف من أعز أبنائها ، فكأنما نزلت بيننا تلك الفواجع نفسها . وشعر المصريون



الشيخ عبد العزيز جاويش

بمبلغ شر تلك الكارثة الماحقة الساحقة ، فانفطرت منهم القلوب ، وجرت العيون وانطلقت الالسن باستنزال الرحمة على اخوانهم المنكودين ، وأيديهم بالبذل وجمع المواعين ، وذلك لا لفقر الامة الايطالية ولكنها الواجبات الانسانية والاصول الاسلامية ، فوجب على المسلم أن يكون رحيماً عطوفاً ، ولا يمنعه من مشاركة ذوي الآلام في آلامهم اختلاف في الدين أو الجنس . . . »

أما عن سبيل عقيدته الوطنية وهيامه بحب مصر فحدث عن ذلك ولا حرج ؛ فقد كان يكتب . وكأنما يملي من قرارة نفسه على صفحات القرطاس ما يظهر لنا روحه قوية الايمان شديدة المراس . ولكن قوته وحميته كانتا من الأسباب التي جعلت خصومه يتهمونه بالتعصب ، ولا سيما في الدين لما كان عليه رحمه الله من الغيرة الدينية العظيمة

فرأينا الملك يقف أمام شجيرات هناك ويسأل أحد خدمه : «هل معك سكين » فأجاب : « أكبيرة أم صغيرة ؟ » فقال الملك : « كلتاهما » فقدم اليه سكينتين فتناول الكبرى وقطع بها بعض الاغصان بضربة أو ضربتين

فقال أحد الحرس : « برافو جلالتكم »

فأجاب الملك : « أقدر أن أقطع أكبر منها بكثير » . ثم تناول السكين الصغير وحول الغصن عصاً دقيقة وسأل : « هل تريدون أن نعمل شيئاً في دكان النجارة ؟ »

فجاءه الجواب :

« نظن ان ذلك غير ممكن اليوم جلالتكم لان جلالتها نهت عن ذلك » . فسكت مع انه يحب النجارة جداً

ولما اقتربنا من القصر قال : «تريدون أن تصوروني وأنا أستعد لذلك » . وبعد ذلك بعشر دقائق وقف بجانب ياوره الخاص الماجور مردرسكو وهو لابس بذلة من الفلانلا الرمادية بنطلون طويل

فقال المفتش العام : « مباركة هذه البذلة »

فقال الملك : أشكرك يا كوستسكو . فانحنى هذا وأصلح للملك رجل بنطلونه وقال له متعجباً : « الآن أصبحت جلالتك كبيراً »

فابتسم الملك لهذه المجاملة وأشار الى بنطلون الجنرال قائلا : «هذا هو البنطلون الذي أريده »

فقال الجنرال : «سيكون لك مثله ولكني أنا أفضل بنطلونك »

ثم جاء أحد الخدم ودعا الملك « لفطوره الثاني » . فمشى أمامنا الى تحت إحدى الشرفات حيث وضعت مائدة الأكل . فدعانا الى الطعام معه . فجلسنا فقدم اليه اللبن ووضع أمامنا الشاي والتوست والمربى والبسكويت وقدمت الفاكهة الى الجميع

فمدّ يده أولاً الى الحلوى كسائر الاولاد فأكل منها بشهية ولكن لم ينس آداب الطعام في كل لقمة أكلها . وكان خزف الآنية من درسدن وفضتها من ايطاليا وغطاء المائدة وفوطها من فرنسا والفواكه



جلالة الملك ميخائيل يتنزه في حدائق القصر الملكي

المحفوظة من انجلترا واميركا ــ فلوريدا وكليفورنيا . ورائحة الشاي روسية والحلوى من فينا

والملك يسر كثيراً اذا كان عنده ضيوف ولم يكن يستقبلهم غيره حتى ولو كانت الحفلة حفلة فطور بسيط كهذا

وبغتة رأيناه وقف وأخذ يتمشى وهو ينظر الى ساعته في يده ثم التفت الينا وقال : «يجب عليّ أن أفارقكم لآخذ دروسي فأودعكم » ثم ابتسم ومشى ببطء نحو مربيه الذي كان ينتظره . فقلت في نفسي : « ليس هذا ولداً عادياً يريد أن يتعلم القراءة والكتابة والحساب فقط بل ولد تقتضي مهمته في هذه الحياة أن يتقن ست لغات وتاريخ الامم وجغرافية العالم وسياسة جميع العصور ماعدا الآداب والفنون والفلسفة فتعلم فن الملك لا بد أن يكون درساً صعباً . وميخائيل الصغير يعنى بدروسه عناية أكثر الاولاد اجتهاداً »

وبينا نحن كذلك اذا بنا نسمع صوتاً من أعلى نوافذ القصر ينادي : « ميهاي ميهاي » . فالتفتنا فاذا أمه واقفة وشعرها الذهبي يتلألأ على رأسها . فرد عليها وأكد انه قادم حالاً . فسألته قبل أن يتركنا : «هل تنوي جلالتكم أن تزور اميركا ؟ »

فأجاب : «أخبرتني جدتي الشيء الكثير عنها وأريد أن أرى مرة أخرى جميع الكشافة الذين زارونا هنا في هذا الصيف . وقد أذهب يوماً الى أميركا وكل انسان يذهب اليها »

ثم ودعنا وانصرف ــ صبي ولكن كل قيد أصبع منه ملك



كيف يعلم ملك رومانيا الصغير فن الملك

حديث بين جلالة الملك ميخائيل وصحفية رومانية

قابلت مراسلة جريدة صنداي بوست – وهي كاتبة رومانية – ملك رومانيا الصغير وعمره ثماني سنوات فنشرت لها الجريدة حديثاً معه قالت فيه: إن أهم العلوم التي يتعلمها استعداداً لتولي الملك بعد بلوغه سن الرشد هي ست لغات وتاريخ الأمم والسياسة ولكنه الآن أكثر انشغالاً بأول بنطلون طويل لبسه منه بأي شأن آخر. قالت:

قابلته فقلت: صباح الخير جلالتكم

فخطا نحوي وهو يبتسم ابتسامة صغيرة ومدّ إليّ يده. فانحنيت

فاتسعت ابتسامته وكبرت فرأيت غمازتين على وجنتيه الحمراوين كالقرمز

وهو ميخائيل الاول سيد رومانيا وحفيد الملكة ماري وابن البرنس إلينا والبرنس كارول الذي هجر زوجته من أجل الحرية وهو يقطن الآن في ضواحي باريس متمتعاً بعيشته المنفردة

قلت: صباح الخير جلالتكم. فأجاب: صباح الخير بانجليزية بسيطة ثم التفت ناحية فحيا بالرومانية الحاشية التي تحيط به فأحنوا رءوسهم إجلالاً

ثم تمشينا في حدائق القصر الملكي في سينايا. وكنا نرى الحرس في كل مكان وحيثما مرّ الملك حيوه برفع السلاح

وكان اليوم مشمساً والجو صافياً. فقال الملك: « قلما تكون الايام عندنا بلا سحب كما هي اليوم » ثم تركنا فجأة وجرى نحو مرج واسع قرب قصر بليزور فوسعنا خطانا وهممنا بالجري خلفه واذا نحن نراه يقف ليحي راية بلاده الخافقة أمامه

وكنا قد بلغنا سبعة عشر شخصاً وكنت واقفة الى يسار الجنرال كوستسكو مفتش الجيش الروماني العام وياور الملك. وكان معنا مربية الملك ورئيس خدم القصر وثلاثة ضباط من الحرس وسائق سيارة الملك وخادم من الأصطبل الملكي وبعض الخدم

فاستأنفنا المسير لأكمال نزهتنا فسألت جلالته: أي شيء تحب عمله وتفضله على غيره. فجعل يعدّ الالعاب التي يحبها وهي كثيرة وقائمتها طويلة. منها: عدم الذهاب الى المدرسة. والسباحة. واللعب في الحقول والحدائق. وكل لعبة رياضية. والجري.



الملك ميخائيل ملك رومانيا الصغير راكباً دراجته في حدائق القصر الملكي ببوخارست

ولعب الكرة. وركوب البيسكل وركوب الخيل. وسوق السيارات. ثم قال: « أوجين احضر لي البيسكل » وأوجين هذا هو رئيس الخدم

فجاءت البيسكل حالاً ولم نعلم من أين جاءت فركبها الملك وجعلت الوصيفة وأحد الخدم يجريان خلفه فدار حول القصر مرتين وهما يلهثان ثم التفت الى خلف فرآهما يركضان فضحك وجرى بأعظم سرعة الى الجاراج فخافت الوصيفة عليه فجعلت تصيح: « انتبه جلالتكم لئلا تقع »

وكان كل من معنا مهتماً بأمر ميخائيل الصغير الذي نسي انه جلالة الملك. وكان « المجري » يجري وراء سيده ولا ينبس بكلمة

ولما بلغ الجاراج نزل عن دراجته وأمر بان يعدوا له سيارته فركبها وجعل يسوقها بنفسه وركب معه أحد الحشم وكانت تسير بسرعة ثمانية أميال. فجرى خلفه الاثنان كالأول. فجعل يلاعبهما حتى اذا دنوا منه عاد فأسرع في سوق سيارته. ولما وقف نزل منها وهو يقول: « هذه أجمل هدية أهداها إليّ عمي « نكي » في عمره ». فصاحوا كلهم بصوت واحد: « عفارم جلالتكم »

أما العم « نكي » فهو سمو البرنس نقولا عضو مجلس الوصاية الروماني الذي يملك البلاد الى أن يبلغ الملك ميخائيل سن الرشد

فعدنا نحو القصر ونحن نمشي الهوينى

ايطاليا تحتفل بزواج ولي عهدها

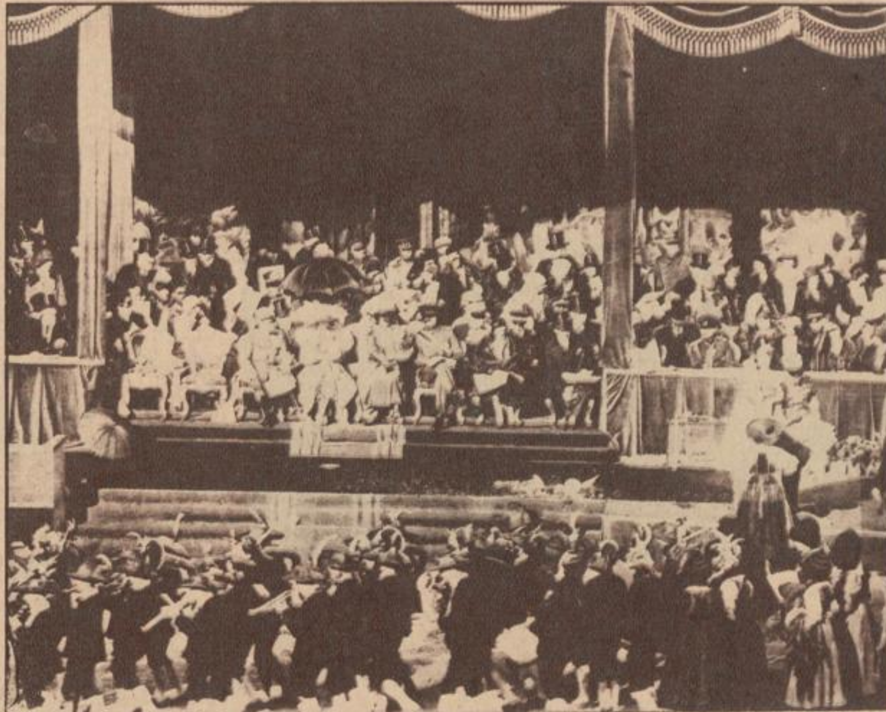




↑

العروسان في الفاتيكان

سمو البرنس وزوجته بعد زيارتهما للبابا في الفاتيكان يحيط بهما كبار موظفي الفاتيكان من كرادلة وغيرهم. وفي الزاوية العليا من الصفحة ترى سمو ولي عهد ايطاليا وزوجته واقفين في شرفة القصر الملكي يحييان الجماهير بعد انتهاء حفلة زواجهما



العروسان الملكيان في التيرول

في اليسار: صورة احتفال أهالي التيرول بسمو ولي عهد ايطاليا وتراه في الصورة واقفاً مع زوجته يتقبلان هدية من فتاة وطنية وقد اجتمع في المنصة ٥ ملوك و ٧ ملكات ونحو ٨٠ أميراً

معرض الاسبوع



مؤتمر لاهاى

صورة جلسة مؤتمر لاهاي الافتتاحية ويرى بين الجالسين الى اليمين المستر سنودن وزير المالية البريطانية والمسيو لوشور وشيرون وبريان وتاديو وجسبار من المندوبين الفرنسيين وغيرهم

الزوبعة فى انجلترا

هبت زوبعة هائلة على انجلترا مصحوبة بريح شديدة فاحدثت خسارة كبيرة وخربت منازل كثيرة . ويرى في الصورة منزل في لندن خربته الزوبعة





ذكرى اكتشاف المورفين

في سنة ١٨٠٥ اكتشف الصيدلي الالماني سر تورز المورفين في معمله الصغير . والمورفين محسوب نعمة للناس لفعله المخدر في العمليات الجراحية ولكن الانسان حوله الى نقمة اذ يموت به الالوف من مدمنيه . وقد احتفل فى المانيا بذكرى مرور ١٢٥ سنة على اكتشافه وكان الاحتفال صغيراً أقيم على قبر المكتشف المبين في الصورة

انها تركت ثقباً في قعر البحر يقدر أحد ربابنة البواخر ان قطره خمسون ميلاً. وقد دلّ قياس العمق ان الثقب بدأ على ١٥٠ ميلاً شرقي نتتوكيت حيث كان قعر الاتلنتيكي مسطحاً وعلى عمق ٦٠٠ قدم

أما كيف عرفوا وجود هذا الثقب فهو ان اشتداد النوء على البواخر حمل بون ربان الباخرة ترانسلفانيا ان يسبر غور البحر ليعرف مكان باخرته منه فلم يصل القياس الى الارض بعد ما هبط مسافة ٥٠ ميلاً وكانت هذه الارض موجودة من قبل

النساء وعلب الكبريت

دخلت سيدة انجليزية دكان بدال وشكت ان الكبريت الذي اشترته منه صنفه واطىء وان عيدانه تنكسر قبلما تشتعل فأعطاها البدال غيره فانصرفت. وبعد انصرافها ناول رجلاً من زبائنه علبة من التي ردتها المرأة وطلب منه أن يشعل عوداً فتناول الرجل عوداً وأمسكه بالأبهام والسبابة والوسطى وأمرّه على العلبة نحوه. فقال البدال ان معظم الرجال يصنعون كما صنعت ومنهم من يمسك العود بالابهام والسبابة فقط ولكن المرأة تمسك عود الكبريت بين الابهام والسبابة وتمره الى الجهة المقابلة ثم تشكو رداءة الكبريت

قال راوي الخبر: وقد وجدت ان ملاحظة البدال في محلها سوى ان بعض البنات اللواتي اعتدن التدخين كالرجال أخذن يشعلن الكبريت مثلهم

كيف يأكل الانجليز البطلينوس

البطلينوس نوع من المحار او الحيوانات الصدفية البحرية يسميه الانجليز «اويستر» روى كاتب انجليزي هذه القصة قال: نحن الانجليز نأكل المحار قبلما استولى الرومانيون على انجلترا (أي قبل التاريخ المسيحي) كما يقول الكتاب القدماء ولكننا الى الآن لاندري أي الطرق هي الطريقة المثلى لأكله فقد مضت مدة طويلة ونحن نلقمه من الصدفة الى افواهنا مباشرة من غير واسطة ولكن اللادي دوروثي نفيل كانت أول من أكل المحار بالسكين والشوكة فعد عملها هذا ثورياً في حينه

وتحرير الخبر أنها دعيت ذات مساء للعشاء في مكان جلست فيه بجانب الملك ادوارد وكان حينئذ ولي عهد انجلترا فدهش لما رآها تأكل المحار بالشوكة والسكين. وقال لها في ذلك فاجابت انها تعلم أن عملها هذا يعد جريمة تقريباً ولكن لابد من حسبانها «مجرماً لايصلح»

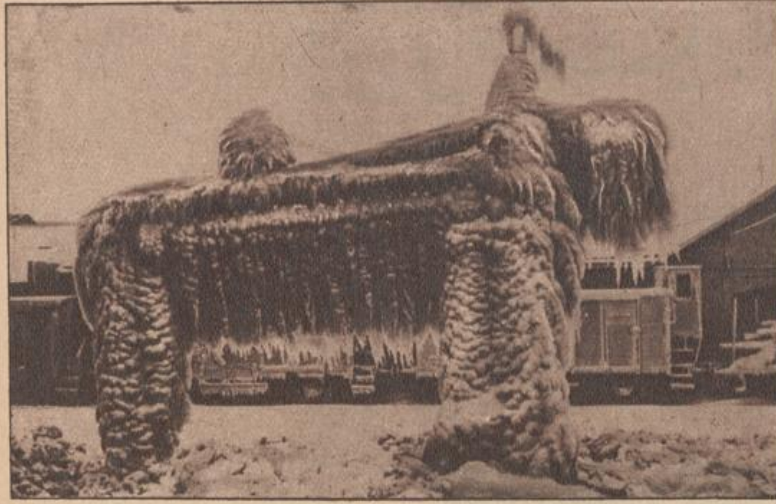
وبعد مضي مدة جاءتها هدية شوكة وسكين من البرنس وتذكرة كتب عليها: «تذكاراً لأميالك الجنائية»

شهر عسل غريب

تزوج عروسان في بالون وأرادا أن يكون أول عمل من أعمال شهر العسل الهبوط من الطيارة على واقية (باراشوت) فهبطت أولاً العروس ولكنها لم تشد الحبل لفتح الواقية حتى سقطت مسافة ألف قدم وحينئذ شدته فسقطت سالمة وفعل العريس فعلها. وتلاهما الأشبين ولكنه كاد يتحطم على الارض لأن الواقية لم تنفتح إلا بصعوبة وفي آخر دقيقة

ومن أغرب حكايات الواقية هذه انهم قالوا للأولاد في مدينة من مدن أميركا ليلة عيد الميلاد ان «سنتاكلوز» سيهبط اليكم الآن على واقية يحمل مختلف الهدايا. فوقف الأولاد ألوفاً ينتظرونه بفروغ صبر واذا بهم يرونه هابطاً يحمل الهدايا اليهم ولكنه حاد عن طريقه وبدلاً من أن ينزل بينهم نزل في نهر هائج قريب منهم فأنقذه رجال البوليس وهداياه بعد ان كاد يغرق





الجمد في بلدان أوربا الشمالية

بلغ من اشتداد البرد في أسوج هذا الشتاء ان جمد الماء في محطة تأخذ منها القاطرات ماءها فتعذر عليها ملء قزاناتها الا بصعوبة شديدة. والصورة تمثل احدى هذه المحطات

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* إذا شئت أن يكون قرانك دائماً فلتكن الفضيلة هي الرباط الذي يشده

* أيها الزواج ما أشد لعنتك اذا كانت الأيدي تقبل والقلوب ترفض

* آه لو استطعنا في أخريات العمر أن نجمع فضلات ساعات الشباب

* شر العبيد هم أولئك الذين لا ينفكون عن خدمة شهواتهم

* النظام هو الوحدة والوحدة من أوصاف الله ولا يتغير الا الشيطان

* التوبيخ اللين على الذنوب يجعل المذنبين يخجلون من ارتكابها لا يخافون

* إذا فشلت في عمل مرة واحدة فلا يجعلك هذا الفشل تنسى غايتك التي تسعى اليها

سجن لا يهرب منه

يدعي الانجليز ان عندهم السجن الوحيد الذي لا مهرب لمسجون منه. وموقعه في هويتلي قرب أوكسفورد وقد بني قبل وجود قوات البوليس وقبل اختراع ما يسمونه السرادب «الأوتوماتيك» أي التي تشتغل من نفسها فتأخذ السجين اليها وتحافظ عليه وتمنع فراره من غير أن يكون لانسان يد في ذلك

وهذا السجن بناية



سجن هويتلي

من الحجر على شكل هرم وليس فيها نوافذ وشبابيك ولها باب واحد يوصد من الخارج بعوارض حديدية ثقيلة كثيرة الاقفال. وفيها غرفة واحدة تسع اثني عشر نفساً. وأرضها من الحجر والاسمنت فلا تحفر ولو كان عند المسجونين معاول وأدوات مختلفة للحفر

وهي ليست سجناً بالمعنى المفهوم من السجن بل كان المتهمون يحجزون فيها ليلة منذ مائة سنة قبل إرسالهم للمحاكمة. ولم يعبأ بناتها بقواعد الصحة إذ ليس فيها وسيلة للتهوية. والهواء الذي يدخلها انما يدخلها من الشقوق الضيقة عند جوانب الباب. ولا يدخلها نور النهار فضلاً عن أشعة الشمس. فالمقيم فيها مقيم في ظلام دامس لا يعرف نهاره من ليله

ولما بنيت كان اللصوص وقطاع الطريق كثيرين في انجلترا فاذا قبض على أحد خلصه رفاقه بأسرع مما يقبض عليه فكان يزج في هذا الهرم ويقفل الباب عليه فلا ينقذه منقذ ولا عفاريت سيدنا سليمان

وغني عن البيان انه لا يستعمل الآن لغرض ما بل لا يزال قائماً كأثر يدل على حالة الماضي وعقلية أهليه

آثار هزة أرضية

زلزلت الارض زلزالاً كبيراً في أواخر السنة الماضية نشأ على الساحل الشرقي من أميركا الشمالية وانتشر منها الى سائر المعمورة فشعر الناس بهزة كبيرة أو صغيرة تبعاً لقربهم من منشأ الزلزلة أو بعدهم عنه. وكان من عواقبه تقطع زناجير التلغراف بين أميركا وأوربا وتقلقل البواخر الكبرى الماخرة في المحيطات تقلقلاً شديداً كما يحدث من الاصطدام وليس ذلك فقط بل



قاعة الشهرة

بنيت في جامعة نيويورك غرفة كبيرة سميت «قاعة الشهرة» تعرض فيها تماثيل نصفية لجميع الاميركيين الذين اشتهروا في السياسة والحرب والعلم والفن والدين والشعر والادب الخ. وفي أعلى منظر هذه القاعة من الخارج

أحرج ساعة في حياتي الطبية

للدكتور محمد بك عبد الحميد

الدكتور محمد بك عبد الحميد من كبار اطباء مصر الذين يعدون في الصف الاول لما أظهروه من تفوق فني في مهنتهم الطبية وله في الطب مؤلفات عدة فريدة في نوعها ، وقد كان مديراً لمستشفى عباس وكبير جراحيه كما كان الطبيب الاول بمستشفى قليوب وبنها سابقاً ، وهو الآن مدير مستشفى الملك وكبير جراحيه ، فاذا تحدث اليك أيها القارىء عن أحرج ساعة طبية مرّت عليه في حياته فانما يتحدث اليك طبيب نطاسيّ ماهر خبر الطب وخدم مرضاه مدة برهن فيها على ما منح من دراية علمية . وقد تفضل بالاجابة عن سؤالنا فقال :

« سئلت عن أحرج ساعة في حياتي الطبية . وهي كحياة سائر الاطباء حرج متواصل . ولست أبالغ اذا قلت إن كل ساعة في حياتي أحرج ساعة على حد قولهم : إن كل مرض شر مرض . وليس غريباً أن المرضى الذين عليهم مدار أعمال الاطباء ليس عليهم أي حرج . وليس ينشأ الحرج من استعمال المشارط والآلات الجراحية فحسب بل قد يكون من أقوال الطبيب أو آرائه وافكاره كما يكون من أعماله . وكذلك يكون من ظروف الاحوال . واليك مثلا :

«جاءتني ، وأنا طبيب مستشفى قليوب ، سيدة بأرنيك ارسال المصابين الى المستشفى من مركز قليوب . وفي هذا « الأرنيك »



الدكتور محمد بك عبد الحميد

يقرر طبيب المركز أن السيدة في حالة نفاس وحكايتها تتلخص فيما يأتي :

« عثر القوم في إحدى قرى المركز على طفل حديث الولادة ميت موتاً غير طبيعي . وفي تحري البوليس عمن تكون أمّ هذا الطفل عرف ان هذه السيدة حديثة الولادة وان طفلها ليس معها . فكلف البوليس طبيب المركز بالفحص عنها فقرر ما قرره في الأرنيك وأرسلت السيدة للمستشفى متهمة بقتل طفلها على أن تمضي في المستشفى مدة النفاس

«ولما فحصت عنها وجدت لفرط دهشتي انها ما تزال حاملا وان حملها ما يزال في بطنها وهذا مما يقتضي أن أبلغ المركز والنيابة . وكانت ساعة من أحرج الساعات في حياتي إذ كان عليّ أن أبدي رأياً يناقض رأي الطبيب الكشاف مناقضة تامة وكانت تجمعني وإياه روابط الصداقة والمودّة فرأيت أن أستدعيه وأطلب منه أن يفحص السيدة معي وأقترح عليه أن يبادر بعمل ملحق لتقريره الطبي يذكر فيه انه أعاد فحص السيدة بالمستشفى ووجد كيت وكيت . وقد فعل . ولعلها كانت ساعة من أحرج ساعات حياته كذلك كما كانت لي

«ولما اطلعت النيابة على تقريري ورأت اختلافاً عظيماً بينه وبين تقرير طبيب المركز وكذلك بين تقريريه أولاً وثانياً إستدعت جناب الطبيب الشرعي . فحضر وعزز رأيي وانتهت الحكاية بخروج السيدة من المستشفى قريرة العين بمولودها مرفوعة الرأس موفورة الكرامة »

رأيي في تعليم الفتاة

للآنسة حنيفة حفني ناصف

الآنسة حنيفة ناصف هي كريمة المرحوم حفني بك ناصف احد رجال النهضة الادبية الحديثة وشقيقة المرحومة باحثة البادية الادبية البارعة . وهي مربية فاضلة وناظرة احدى مدارس البنات الاميرية في القاهرة . وقد أحببنا ان نسألها عن رأيها في تعليم الفتاة الشرقية فاجابتنا بالكلمة الآتية :



الشرق الآن دوراً في جميع نواحيه المادية والادبية متجهاً نحو حضارة الغرب ومدنيته، متأثراً به في تقاليده وما يدعو اليه من ثقافة ، وكان من مظاهر ذلك أن هبت بعض الامم الشرقية الى الأخذ بكل ما نهج عليه الغربيون من آداب وعادات ، واصطبغت حركتها النسوية التي تشمل تعليم المرأة وحريتها بالصبغة الغربية البحتة ، فنجم عن ذلك وجود هوة سحيقة بين ماضي المرأة الشرقية وحاضرها بهذه الطفرة السريعة التي وان لم تضر فانها لاتأتي بالفائدة المرجوة في المستقبل

ولذلك فأنني من الذين يقولون بتعليم الفتاة الشرقية كل ما يفيدها في مستقبل حياتها تعليماً تدريجياً ملائماً لبيئتها الى أن يهيأ لها الظرف المناسب لأن تجاري أختها الغربية في سائر ما تناولته من علوم وآداب . وأرى أن التدبير المنزلي والتعاليم الوطنية هي أول ما يجب أن يغرس في أذهان البنات باعتبارهن أمهات المستقبل اللاتي عليهن تربية أبناء الشعب واعدادهم لحياة سعيدة نافعة

وإذن فالواجب أن يراعى في تعلم المرأة وظيفة الامومة في سائر أطوار التعليم بمعنى أن هذه الوظيفة تقدم على غيرها ، وأن يعطى لها جانباً من العناية الخاصة . أما عن



الآنسة حنيفة حفني ناصف

سائر أنواع التعليم الاخرى فانني أرى أنه لا مانع من أن تتلقى الفتاة منها كل ماتصبو اليه اذا كان لها من الموهبة مايساعدها على دراسة ذلك كالطب أو المحاماة أو غيرها

ولا عبرة بما يقال من أن الفتاة اذا زاولت إحدى المهن الاخرى التي يزاولها الرجال تنصرف عن وظيفتها الاولى وهي وظيفة الامومة والتدبير المنزلي ، فان الفتاة النشيطة المتعلمة تستطيع أن توفر لنفسها أسباب السعادة بفضل حسن ادارتها وتنظيم وقتها تنظيما ملائماً يمكنها من أن تقضي واجبها نحو أولادها وبيتها من جهة ، ونحو عملها ومهنتها التي تصبو اليها من جهة أخرى

بل كثيراً ما يكون اشتغال المرأة بعمل كالطب أو التعليم مثلا مساعداً لها على ادارة منزلها خير إدارة بما اكتسبته من حسن الخبرة والدراية التي تستطيع بها ان تسوس أولادها سياسة حسنة ، وأن تنشئهم نشأة منظمة ، فيشبوا على طباعها ، ويتعشقوا مهنتها ، فيستفيدوا من ذلك في مستقبلهم ما يسهل عليهم أسباب العمل في مثل هذه المهنة

وإذا كنا نرى أن كثيراً من الاطفال يشبون على الاشتغال بمهن آبائهم كما كان يحدث أيام قدماء المصريين ، وكما لا يزال موجوداً الى الآن ، فأجدر بالأطفال الذين ينشأون في أحضان أمهات متعلمات يزاولن بعض المهن أن يشبوا متأثرين امهاتهم في خطواتهن ، ناسجين على منوالهن في المهن التي يزاولنها ، فابن الطبيبة أو المهندسة أو المحامية ينشأ محباً لمهنة الطب أو الهندسة أو المحاماة وما شاكلها من المهن الشريفة التي لها أثر حميد في الهيئة الاجتماعية

ولهذا فاني أرى ألا يقتصر تعليم الفتاة على التعليم الابتدائي والثانوي ، بل ينبغي

(البقية على صفحة ٣٠)

٣١ - من هي ؟ امتحن معارفك في التاريخ

نشأت في وسط متوسط وارتفعت الى أعلى ذروة من المجد ثم سقطت فجأة تحت يد الجلاد . هي ملكة انجليزية كانت في بادىء الامر احدى وصيفات الملكة ولم تلبث حتى أحبها الملك حباً جنونياً يقرب من العبادة ولكنها أبت ان تستسلم له الا بالزواج فقبل الملك وشرع في تطليق زوجته الاولى ولكن البابا أبى عليه ذلك غير أنه أصر على طلب الطلاق وثار على الكنيسة التي لفظته من حضنها وكون هو ديانة أخرى أصبح رئيسها الروحي وهكذا كانت هذه الفتاة السبب في انفصام العرى بين انجلترا والكنيسة البابوية واعتناق انجلترا الديانة الانجيلية . مكثت المفاوضات في أمر الطلاق ست سنوات بعد ذلك وهو صابر على حبه للفتاة حتى توسطت بعض الدول الاخرى لدى الفاتيكان الى أن سمح به أسقف كانتوربري فتم الزواج وأصبحت هي ملكة الانجليز . كانت هذه الملكة طيبة القلب تفعل الخير دائماً ويروي بعض المؤرخين ان ما تبرعت به للفقراء في آخر سنة من حياتها بلغ ١٥ الف جنيه !... ولكن كونها السبب في انفصام جزء كبير من الانجليز عن الكنيسة البابوية جعل لها أعداء كثيرين فتهموها بابشع التهم منها الخيانة الزوجية مع أخيها وأحد الخدم وبعض رجال الحاشية . وساعد هيام الملك بامرأة أخرى غيرها على رواج هذه التهم فألف الملك لجنة للتحقيق في هذه التهم وحكمت عليها بالموت « اعداماً أو احراقاً حسب مشيئة الملك » فعفاها الملك من الاحراق ونفذ فيها الحكم بالاعدام . كانت رابطة الجأش الى آخر ساعة بل الى آخر دقيقة من حياتها ولم تجد من يدافع عنها سوى أسقف كانتوربري الذي عقد اكليلها لان الجميع كانوا ثائرين عليها ولدت هذه الملكة المسكينة سنة ١٥٠٧ وتوفيت سنة ١٥٣٦ تاركة ابنة تدعى اليزابث أصبحت فيما بعد من أشهر ملكات الانجليز . ونرى هنا صورتها . فمن هي ؟



(الجواب على صفحة ٣٠)

الطرادين الحربيين دوكن وسوفرن وعليهما رئيس الجمهورية والوزراء للطواف على الثغور الجزائرية ليراهم الجزائريون فيطرب المحتفلون ومن أبى من الجزائريين الا ان يحزن لهذه الذكرى فلينفلق ويحك أنفه بالارض ! ! !

الذي أفهمه أن تحتفل فرنسا بذكرى نجاتها من انجلترا على يدي جان دارك ، أو نجاتها من ألمانيا على يدي فوش ، أما الاحتفال بذكرى الهجوم على بلد ضعيف واحتلال أرضه فليس من المدنية المعروفة عن فرنسا في شيء ، ولا سيما المظاهرة البحرية التي تؤلم عواطف أولئك الجزائريين الضعفاء ، فهل لأم الحرية ومقررة حقوق الانسان بالمبادىء التي كتبتها بدماء الشهداء في الثورة الكبرى أن تبطل ذلك الاحتفال ؟

□□□

كل شيء بثمن

تفكر الحكومة في تحديد اختصاص مكتب المشتريات في لندن وانشاء مكتب آخر للمشتريات في القارة الاوربية ، واظن اننا قربنا من فهم مصلحتنا ، فلا معنى لان نلتمس بلداً آخر قد تكون حوله بلاد نجد فيها خيراً مما فيه باسعار أقل من اسعاره ، ولكن هل الضرورة داعية الى مكتبين ، ولماذا لا يكون مكتباً واحداً للمشتريات في أوربا كلها ؟

اريد ان اقول كلاماً ـ تجاريا ـ ولكنه حلو من المجاملات السياسية ، فاسمحوا لي ان أقول ان صلتنا الودية « جداً » مع بريطانيا العظمى تجعل مكتب المشتريات الاوربي العام ـ اذا أنشأناه ـ تحت تأثير هذه المجاملات الودية ، ولا بأس بان نكشف الغطاء عن وجوهنا قليلا ونجعل هذا المكتب في جنيف أو بروكسل او اي بلد آخر لا تربطنا به مجاملات سياسية ، لنأخذ الشيء أبا قرش بقرش والشيء ابا عشرين بعشرين ونقلب البضاعة وننتقي الالوان ونجس ونشد ونسلت الخيوط ونجرب متانتها لان هذا الزمن ليس زمن خذ هات ، والعارف لا يعرف والشكوى لاهل البصرة عيب

□□□

الى رؤساء التحرير

أشاع بعض الصحف ان الحكومة المصرية والحكومة البريطانية شرعتا في محادثات سياسية جديدة بشأن المقترحات المرسلة من انجلترا الى مصر لعقد المعاهدة المنتظرة ، ونقلت صحف انجليزية هذا الخبر وعلقت عليه ، وجمعت أنا هذه الاخبار والافكار وكتبت بها مذكرة لنشرها هنا ، ثم فوجئت بتكذيب الصحف لتلك الاشاعة وما بنى عليها من أوهام محرري صحف لندن وأوهامي ، فمزقت تلك المذكرة وألقيتها في السلة فمن المسئول عن تعبي .

وانكى من هذا ان ذلك الخبر اعيد نشره واعيد تكذيبه اكثر من مرتين فلم أعد أدري ماذا أفهم بالرغم مما يأخذون عنه من (المصادر العليمة) و (مصادر الثقة) و (المصادر الموثوق بها) ولا حول ولا قوة الا بالله

□□□

أغيثونا

هل رادع ذو مرة أو دافع
لكاذب يعلم اني أعلم
لو كان لا يدري بعلمي انه
يكذب ما لمت على ما يزعم

« فضولى »

مذكرات فضولي

ميت حي

جاء في الصحف أن ولاة الامور في الاسكندرية طلبوا التحقيق مع طبيب في قسم الصحة البلدية لكتابته شهادة وفاة باسم شخص حي يرزق ويمشي في الاسواق وليس في نيته أن يذهب الى الجنة ولا الى جهنم في هذه الايام ، وهذا خبر يدعو الى التفكر فقد يكون الذين طلبوا تلك الشهادة بوفاة ذلك الشخص وهو على قيد الحياة يريدون قتله ودفنه بتلك الشهادة ، فلا يسأل عنه أحد بعدها واذا سئل عنه فشهادة الوفاة منجاة للمجرمين من العقاب

والغريب أن المرحوم الذي لا يريد أن يمتنع من الاكل والشرب والحركة ليس مريضاً ولا ضعيفاً ولا طاعناً في السن ، ولو كان كذلك لصح لهذا الطبيب أن يكتب شهادة وفاته قبل أن يموت كما مرض ابن جحا فطلبت منه امرأته أن يجيء بطبيب يداويه فجاء بحانوتي ، ورأت المرأة الحانوتي فصرخت في وجه جحا تسأله لماذا جاء به ، فقال لها ياعبيطه على ما يغسل الواد يكون مات !

ندع هذا جانباً ونعود الى أطباء البلديات ومصلحة الصحة فلا نخفي عليهم أن تثاقل بعضهم عن الكشف على الموتى أمر مشهور فالطبيب منهم يكتب شهادة الوفاة من غير أن يكشف على الميت ، وقد يكون موته جنائياً ، بل قد ثبت أن الشهادة كتبت لدفن رجل حي يمشي على رجليه ويغني ويرقص إذا اقتضى الامر ! فهل في هذا الحادث عبرة أو يغتاظون مني فيكتبون شهادة بوفاتي ليستريحوا مني وعليَّ رحمة الله ولأهلي الصبر والسلوان ؟

□□□

مستر شيخ

ألقى الاستاذ رودلف سيداروس بقاعة المحاضرات في دار الجمعية الجغرافية محاضرة باللغة الانجليزية عن زنجبار ، وليس في إلقاء هذه المحاضرة ما يدعو الى الملاحظة ، ولكننا نلاحظ أن الذي عربها لجمهور المستمعين هو حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية ، ولا ريب في أن المصريين على بكرة أبيهم أو على تراموای أبيهم بالتعبير العصري ، يطربون لرؤية هذا الشيخ الصوفي ينقل محاضرة انجليزية الى اللغة العربية في جمع عظيم في دار جمعية عظيمة الشأن

والحق أني — أناشخصياً — أكره بعض الطرق الصوفية على حالتها الحاضرة ولكني لا أكره هذه الطرق لأنها صوفية ، بل لأن بعض مشايخها على غير طراز الاستاذ التفتازاني وليست اللغة الانجليزية كثيرة عليه وهو من العلماء المعدودين ، ولو كان شيوخ الصوفية كلهم على هذا الفضل لتصوفت وتبعتهم الى حلقات الذكر وأكلت معهم من قصع الثريد وتخلصت من صناعة الكتابة في الصحف ، فألف ألف ثانكيو يا مولانا الشيخ التفتازاني أطال الله بقاءك وأدام لك الجودهلث

□□□

اكسبريس

لم ينقض على الهر لودويج في مصر غير أسابيع معدودة ، فكيف درس شئون مصر حتى ساغ له أن يؤلف كتاباً يعدد فيه مآثر الانجليز على المصريين والفوائد التي نالتها مصر من الاحتلال ؟

لا أنكر أن مصر استفادت من الاحتلال البريطاني ، ولكني أعتقد وأقول وأحلف ان مصر لو كانت حرة في الخمسين سنة الماضية لبلغت الآن شأو فرنسا في المدنية والعلم والصناعة وما عاقها وخيبها وسوّد عيشها إلا هذا الاحتلال ، ومن شاء الدليل فأن مصر أقرب الى أوربا من اليابان ، وشوفوا بقى اليابان إيه واحنا إيه !!!

كان اليابانيون يعدون ملوكهم ويحرمون على أنفسهم معاملة الاجانب ، ويعتقدون ان الاوربيين نجسون ، فلما أرادت حكومتهم أن تنير أذهانهم وتعلمهم أزالت ما كان يطمس على قلوبهم من الجهل فاستطاعوا أن يكونوا دولة تهزم روسيا في البر والبحر وتخيف أميركا وتحسب لها أوربا كلها ألف حساب ، ولو كانت لانجلترا فيها قوة احتلال لبقيت على عماها الى الآن

وها هي بريطانيا تتحف الهند بفوائد الاحتلال منذ مئات السنين والهند هند والهنود هنود لم يتقدموا خطوة واحدة الى الامام ، ولولا هذه الفوائد الاحتلالية لكانت الهند اليوم مملكة ترج العالم بكلمة وتسكته بكلمة أخرى

فهل الهر لودويج ينظر الى هذا ، ومن قيل له ان بضعة أسابيع تكفي للشهادة لأمة بالفضل على أمة ؟ وأي شيطان يلقي عليه ما كان قد ألقاه على المستر روزفلت بعد اقامته في مصر بضعة أيام صاح فيها بأن بريطانيا العظمى لا تستغني عنها مصر الى آخر الابد ؟

□□□

يا رحمتا

أعدت الحكومة الفرنسية عدة الاحتفال بمرور مائة عام على احتلالها للجزائر وسيكون أهم مظاهر هذا الاحتفال سفر

الكشف عن سر هذه الجناية ، فووريت جثتها في صمت وسكون

واعتقد الناس يومها ان اليزابث سوف تعلن زواجها من اللورد ددلي ما دامت زوجته قد توفيت أولاً ، وما دامت هي نفسها قد حملت منه . . .

وطالبها ددلي نفسه بالزواج فأخذت تسوف وترجىء بكلمات معسولة ووعود خلابة ، وأخيراً رأت أن تخلص منه فأوعزت اليه بالزواج من الاميرة ماري ستيوارت . . .

ومع كل هذه الحوادث ظلت متصلة به لا تستطيع هجره أو الابتعاد عنه ، حتى أصدرت أمرها يوماً باعدام ماري ستيوارت . . .

انقضت السنوات الطويلة على هذا الغرام تتمسك به ويطالبها هو بالزواج ، فلا هو يظفر منها برغبته ، ولا هي تخلي له السبيل وترد له حريته ، حتى فوجئت ذات يوم بخبر أدهشها بل نال منها وحطمها ، ذلك انها علمت من مصدر خفي ان حبيبها اللورد ددلي تزوج سراً من أرملة الايرل أوف اسيكس . . .

ثارت وحنقت عليه فحبسته في بيته ثم أرادت أن تسجنه في إحدى القلاع ، ولكن قلبها عاد فرق له وعفت عنه وان كانت لم تعف عن زوجته ولم تخلص هذه من مكائدها وشراكها . . .

حيلة الخلاص

أراد اللورد ددلي أن يحتال على الخلاص منها بأن يشغلها بحبيب جديد . . .

قدم لها ذات يوم صديقه الشاب الايرل أوف اسيكس وهو ابن زوجته ، افتتنت به اليزابث ورحبت بمعرفته ، وسرعان ما قربته اليها وعينته في بلاطها وأخلصت له الود . . .

واتخذ الشاب الصغير حب الملكة له طريقاً موصلا الى طموحه وتحقيق آماله فأسبغت عليه النعم ورفعته الى منصب سام . . .

وما لبثت ان انكشفت لها خديعته ، فعلمت ان هذا الفتى لا يحبها وانما يتقرب اليها ويرحب بصدقاتها في سبيل الوصول إلى مركز رفيع يخلب به عقول الأخريات. عند ذلك أوغر صدرها عليه فقست في معاملته ثم انتهى الامر بها أن حكمت عليه بالاعدام . . .

كان في استطاعته أن يسترد الحياة لو انه طلب اليها العفو والغفران ، ولكنه رفض في إباء وشمم وامتثل للحكم بعد أن هاجمها وألقى على سمعها بعض الحقائق المريرة فنفذ فيه الحكم . .

كان عمرها في ذلك الوقت سبعاً وستين عاماً ، قضت منها مع اللورد ددلي اكثر من عشرين سنة . .

أعجب غرامياتها

ولعل أعجب غراميات اليزابث افتتانها بأحد نبلاء الفرنسيين وهو الدوق فرانسوا دي فالوا وكان مسخاً قزماً دميم الشكل ، ومع ذلك أحبته وأخلصت له فتبادلا رسائل الغرام ، ثم طالبته بالحضور إلى انجلترا ، فحضر واتصلت به وظلت معه تمنيه بالملك في كل يوم ، وهو يطالبها بالبر بوعدها وهي تسخر منه تارة وتؤكد له تحقيق وعدها أخرى حتى وافته منيته بعد أن اتصلت به اثنتي عشرة سنة ، وقد حزنت كثيراً لوفاته !

النهاية

كان الايرل اسيكس الشاب هو آخر غرامياتها اقتصت منه بان أعدمته ، وكانت في أيامها الاخيرة قلقة مضطربة لا تستقر على حال ، فساء حكمها وانحطت صحتها ورغبت عن الطعام وهجرها النوم ، فزاد حالها اضطراباً وثارت نفسها حتى هدمها المرض فسقطت على فراشها خائرة متألمة ، وفقدت النطق في أيامها الاخيرة ولم تكن تستطيع الاستلقاء على فراشها . .



ماري ستيوارت

وهكذا ظلت معذبة حتى فارقت الحياة يوم ٢٢ مارس سنة ١٦٠٣ وقد خلفت وراءها ذكرى لا أظن أحداً من القراء يحسدها عليها . . ! !

صحائف غرام صاحبات التيجان

اليزابث

ملكة الانكليز التى لم تخضع طول حياتها لرجل


ابنة الملك هنري الثامن وزوجه الثانية الملكة آن بولين ، ولدت في جرينوتش يوم ٧ سبتمبر سنة ١٥٣٣ ، وارتقت عرش انجلترا بعد وفاة اختها من والدها الملكة ماري في سنة ١٥٥٨ ، وكان عمرها يومئذ خمساً وعشرين سنة

كانت فتاة جميلة لعوباً ، شديدة الذكاء بعيدة النظر ، نشأت في جو حر ووسط مشبع بضروب المتع والملذات ، فذهبت تلهو وتعبث وتمرح كما تشاء حتى أوتيت العرش...

رفضها الزواج

ورثت عن والدها الملك هنري الثامن شدة البأس وحب السيطرة والاستئثار بالحكم والنفوذ ، كما ورثت عنه حب المتعة والحرية الكاملة والاباحية المطلقة . . .

أرادت في بادىء الامر أن يكون زواجها صفقة سياسية رابحة ، تكسب من ورائه تاجاً تضيفه الى تاجها ، فأخذت تستعرض أمامها أمراء البيوت المالكة واحداً واحداً وتاجاً تاجاً ، ولكنها عادت فجمحت نفسها الى رفض التقيد بقيود الزوجية وآثرت الحياة الحرة ، وقالت في ذلك مبدأها المشهور :

" There is only one mistress in Egnland and no master "

وهكذا اعتزمت أن تعيش حرة طليقة فكان ما أرادت وماتت دون أن تخضع طول حياتها لرجل . . . !

صحائف غرامياتها

لم تكن اليزابث تعبأ بما يتطلبه العرش



اليزابث ملكة الانجليز

من مظاهر الجد والاستقامة والشرف فذهبت تسعى وراء رغباتها الجامحة مشهرة سلطانها ونفوذها في طريق متعتها ، فخشيها الناس جهراً وتألبوا عليها فيما بينهم ، وسعى إليها أناس يتقربون منها ويتزلفون اليها ويوقعون لديها بأعدائهم وخصومهم ، فكثرت القلاقل الداخلية وانتشرت الفتنة الدينية بين أنصار البروتستانت والكاثوليك فاستبدت بالكثيرين وأعدمت كل مناوىء لها

كانت قبل ارتقائها العرش متصلة بصديقها السير وليم بيكيرينج ، فلم يحل العرش بينها وبينه ، فقربته اليها وظلت ترغمه على ملازمتها . ولكنه خشي غدرها وبطشها ، فخرج ذات يوم من القصر وفر هارباً بحياته من انجلترا

غرامها الثاني

لم تكن تقتصر على صديق خاص ، وانما كانت تعبث وتلهو مع من تستملحهم من أفراد حاشيتها ورجال بلاطها ، ولم يكن ذلك ليمنعها من أن يكون بينهم الصديق المقرب ، فبعد فرار السير وليم بيكيرينج حل محله صديقها اللورد روبرت ددلي

وكان هذا اللورد متزوجاً ، فلم يمنعها ذلك من أن تنتزعه من زوجته وتتخذه لنفسها صديقاً ، فعينته في مركز قريب منها وظلت على اتصال دائم به حتى افتتنت به و[لم] تعد تسمح له بمفارقتها ، فكثرت حول صلتهما الأحاديث والاقاويل

الزوجة المقتولة

وبين صحائف هذا الغرام توجد صفحة سوداء تلك هي صفحة الجريمة فقد وجدت ذات يوم زوجة اللورد ددلي مقتولة. فقط ولم يكن هناك محل لاجراء التحقيق أو

المجلات المطلوب المفاضلة بينها

١ – المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

٢ – كل شيء

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من احاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال. ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

٣ – الفكاهة

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

٤ – الدنيا المصورة

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة – وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

الشروط

١ – يكتب الرد المطلوب على القسيمة المنشورة على هذه الصفحة وتحته اسم المتسابق وعنوانه ولا يكتب شيء آخر غير ذلك

٢ – يوضع الرد في ظرف ويعنون باسم (ادارة مجلات الهلال . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الاعلى للظرف (مسابقة أحسن مجلة) ويرسل بالبريد

٣ – يجب أن تصل الردود الى ادارة مجلات الهلال قبل يوم أول فبراير سنة ١٩٣٠

٤ – حكم ادارة مجلات الهلال نهائي ولا يقبل النقض وكل من يدخل هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه بحكم الادارة

٥ – يحق لكل قارىء أن يرسل عدة ردود ولكن كل رد يجب أن يكون مستقلا ومكتوباً على قسيمة المسابقة . على انه لا يمنح أحد من المتسابقين أكثر من جائزة واحدة

٦ – لا يجوز دخول هذه المسابقة لأحد من موظفي وعمال دار الهلال أو أفراد عائلاتهم (أي الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

قسيمة المسابقة

مجلات دار الهلال (المصور ، كل شيء ، الفكاهة ، الدنيا المصورة) مرتبة حسب استحساني لها هي كما يلي :

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

عدد الردود التي ستتلقاها ادارة مجلات الهلال ....

الاسم ....

العنوان ....

....

أية مجلاتنا أحسن ؟

تصدر عن « دار الهلال » ست مجلات أربع منها عربية أسبوعية . والمطلوب من القارىء ترتيب هذه المجلات الاربع حسب ذوقه واستحسانه . فأحسن مجلة فى نظره توضع فى رأس القائمة تليها المجلات الثلاث الاخرى مرتبة طبقاً لمبلغ استحسان القارىء لها

ولكى نستخرج الترتيب النهائى عند فحص الردود سنمنح المجلة التى فى رأس القائمة أربعة بنوط ونمنح التى تليها ثلاثة بنوط ونمنح الثالثة بنطين والرابعة بنطاً واحداً . وستعتبر أحسن مجلة تلك التى تنال اكبر عدد من البنوط وتليها المجلات الثلاث الاخرى مرتبة بحسب عدد البنوط التى نالتها كل منها . فالفائز هو من كانت اجابته مطابقة لهذا الترتيب . وللتمييز بين الذين يجيبون نفس الجواب نطلب الرد على سؤال آخر هو : « ما هو عدد الردود التى سترد الى ادارة مجلات الهلال ؟ » واذا لم يوفق أحد المتسابقين الى ذكر العدد بالضبط منحت الجائزة الاولى لأقرب الردود الى العدد المضبوط . وعلى هذا الاساس توزع سائر الجوائز

وتسهيلا لذلك يطلب من المتسابق أن يملأ القسيمة المنشورة على الصفحة التالية .

١٠ جوائز

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات

الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات

« الثالثة : اشتراك لسنة في ثلاث من مجلات دار الهلال الاسبوعية

« الرابعة : « « اثنتين « « « «

« الخامسة الى العاشرة : اشتراك لسنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

أحاديث عن الجنس اللطيف

المعلمات

بعثت الينا حضرة الآنسة الفاضلة منيرة طلعت ناظرة مدرسة كليوبطره بالاسكندرية كتاباً مطولاً انتقدت فيه بعض المعلمات اللائي ينسين في كثير من الاحيان انهن مربيات فاضلات يجب أن يتحلين بالاخلاق الفاضلة وأن يكن قدوة حسنة لتلميذاتهن كي ينسجن على منوالهن ، وقالت في لهجة حازمة « فينبغي لحكومتنا العادلة أن تختار المعلمات الرشيدات في مدارس البنات ، التي من وظيفتها الاولى ان تتلقن فيها التلميذة عن مربيتها كل خلق فاضل ، وسجية حميدة » . وهذه ملاحظة جديرة بالعناية ، ولا سيما ان صاحبتها احدى ناظرات المدارس ولها خبرة واطلاع على كثير من الحوادث التي تحيط بزميلاتها في مهنة التعليم ، فاذا جهرت بالشكوى مما عليه بعض المعلمات ، فليس ذلك إلا عن رغبة في الاصلاح ، وحب في تطهير بيئة التعليم ، ورفع مستوى المعلمات الى المكانة اللائقة بهن حتى لا يكون لأعداء النهضة النسوية حجة على أنصارها بتقصير المرأة في ميدان الاخلاق والآداب ، ولكيلا يتخذوا من ذلك ذريعة لعجزها عن القيام بالواجب في الميادين الاخرى

الجامعة الاميركية

س — لماذا لم تنوهوا بمحاضرة السيدة استر فهمي ويصا التي ألقتها في قاعة يورت بالجامعة الاميركية مع انكم نوهتم بمحاضرات غيرها

(ز . ف .)

ج — كنا نود أن ننوه بمحاضرة السيدة استر فهمي ويصا في حينها لولا أنه لم يسمح لنا بحضورها ، لان الجامعة الاميركية — على ما يظهر — لا تريد أن تعترف بالصحافة ولا بوجود الصحافيين ، فلا هي تدعوهم دعوة خاصة الى حضور محاضراتها كما تفعل سائر الهيئات ، ولا هي أعدت لهم في قاعتها مكاناً ملائماً يسهل عليهم أداء واجبهم نحو مهنتهم كما في الجمعية الجغرافية التي أعدت في كل محاضرة منضدة خضراء لجلوس الصحافيين بالقرب من الخطيب أو المحاضر ، بل أهملت الجامعة الاميركية أمر الصحافة ، و درجت الصحافيين ضمن عامة الجمهور سواء عليها أحضروا محاضراتها أم لم يحضروا . فاذا كنا أهملنا التنويه بمحاضرة السيدة استر فهمي فلأننا لم نسمع ما قالته فيها حتى نجيز لقلمنا أن يكتب عنه شيئاً

مجلة أمهات المستقبل

ظهر العدد الاول من مجلة أمهات المستقبل التي تصدرها الآنسة الفاضلة تفيدة هانم علام ناظرة مدرسة أمهات المستقبل ورئيسة جمعية الشابات المصريات ، فوجدناه حافلا بكثير من الموضوعات القيمة التي تهم الفتاة المصرية الناشئة ، وتفتح أمامها طرق الثقافة العامة بما حوته من طرائف أدبية واجتماعية. غير اننا نلاحظ ان اسم هذه المجلة لا يتلاءم مع غرضها الاول الذي أعلنته بين طياتها من أنها « لسان حال الشابات المصريات » ، فكان الأولى إذن أن تسمى « مجلة الشابات المصريات » ، ولكن الاسم في الحقيقة ليس من الاشياء التي تحتمل الجدل ، بل العبرة في الفائدة المرجوة من وراء هذه النهضة المباركة التي قامت بها الآنسة تفيدة رغبة في اصلاح المرأة وإعلاء شأنها ، ولهذا فإننا نشجعها كل التشجيع ، ونرجو لمجلتها وجمعيتها النجاح والتوفيق

لغتنا الرسمية

وبمناسبة الكلام على النهضة النسوية في مصر نقول إن الاتحاد النسائي يعقد كل شهر في داره أربع جلسات للبحث والمناقشة في المسائل الاجتماعية أو فيما لدى أعضائه من مشروعات جديدة وقرارات تتعلق بنهضة المرأة واصلاح شأنها ، غير انه بلغنا ان حضرات الاعضاء يهملن التكلم باللغة العربية اثناء هذه الجلسات ، ويكاد يكون حديثهن باللغة الفرنسية حتى اصبحت كثيرات منهن لا يحسن الكلام باللغة العربية التي هي اللغة الرسمية للدولة المصرية فاذا صح ما وصل الينا ، فاننا لا ندري لماذا هذا التشبث بلغة أمة اجنبية عنا في مجتمع لا نحتاج فيه الى التحدث بغير لغتنا خصوصاً ونحن في بلاد شرقية ينبغي لها ان تعتز بلغتها كما تعتز بها سائر الامم الراقية

الحياة العائلية

في حديث لملكة اسبانيا مع احد الصحفيين قالت : « اني اعتقد ان من واجب الآباء ان يتفرغوا لابنائهم بعض الوقت من كل يوم ، ذلك ضروري لمصلحة الابناء ولمصلحة العائلة » ، وما اجدر هذا الكلام ان يوجه الى عائلاتنا المصرية التي يغلب فيها عدم العناية بتعليم الاطفال ما ينبغي ان يتعلموه من الأخلاق الفاضلة والآداب الاجتماعية ، اكتفاء بما يتلقونه عن اساتذتهم او مربياتهم في المدرسة ، والواقع ان مثل هذه التربية الجزئية لا تنهض باصلاح الناشئة من جميع الوجوه ، بل ينبغي ان يتعاون الآباء والاساتذة في تربية الاطفال وأن يكون المنزل مدرسة يتلقى فيها الطفل ما نقصه من المعارف والآداب

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

جهاز غريب

لتجفيف الشعر

أقامت نقابة الحلاقين الالمانية التي تألفت سنة ١٧٣٧ معرضاً في برلين أطلقت عليه اسم « ما هي الموضة وما هو لون الشعر » . وقد كان من أهم ما استلفت الانظار فيه جهاز جديد غريب الشكل اسمه « لوهنجرين » . وهو يستعمل لتجفيف الشعر . وترى صورته الى يسار هذا الكلام



قناع جديد

للوقاية من الغبار

تستعمل النساء الانجليزيات الآن في منازلهن قناعاً يقيهن من الغبار والتراب في أثناء تنظيف منازلهن وهو سهل اللبس، كما ترى في الصورة التي تحت هذا الكلام وحبذا لو لجأت بعض سيداتنا الى هذا الجهاز المفيد عند قيامهن ببعض الاعمال المنزلية فيحفظ لهن جمالهن وصحتهن



المرأة العصرية

في ميادين الرياضة والعمل والجمال



ملكة الجمال التركية

صبري هانم التي انتخبت أجمل تركية في سباق للجمال أقيم حديثاً بالاستانة

طيارة صينية برتبة كولونل

مس جوانا ونج ناتنج الصينية . ولدت وتربت في مدريد عاصمة اسبانيا وتعلمت الطيران في له بورجيه بفرنسا ورقيت الى رتبة كولونل في قسم الطيران بالجيش الصيني وهي أيضاً رئيسة المطبوعات في الوزارة الوطنية



ضحية الطيران

مسز « نيفا باريس » من سيدات الاسر الراقية في نيويورك . وقد اشتهرت بولوعها بالطيران ونبوغها فيه وراحت ضحية هذا الفن أخيراً اذ سقطت بطيارتها على الارض وهي ذاهبة الى احدى حفلات الطيران فماتت لساعتها وترى صورتها في أعلى





سواقة يابانية متطوعة

لما اشتد اضراب عمال النقل والانتقال في طوكيو عاصمة اليابان حديثاً تطوعت بعض السيدات اليابانيات من أهل الاسر وحللن محل سواقي السيارات العمومية المتصبين. وفي الرسم صورة زوجة موظف ياباني تسوق سيارة « أوتوبوس »



اول رهان من نوعه

الممثلة يكستورف النمسوية الاصل التي تمثل في برلين وقد كسبت رهاناً قدره مائة جنيه لانها جرت ربع ميل وركبت الدراجة مسافة ميل والموتوسيكل ١٠ اميال ووثبت على الحبل نصف ميل وسبحت ربع ميل وأتمت العاباً رياضية اخرى الى ان قطعت ١٥ ميلا وذلك كله في ساعة و٥٢ دقيقة وكان الرهان أن تتمها في ساعتين فكسبت ١٠٠ جنيه وثماني دقائق !!

« الحريم » في بلاد الصين !

ماذا تروي اللادي دراموند هاي عن نساء القصور الصينية

« اذا دخلت بيتاً من بيوت الصين الفاخرة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً شاهدت أبواباً مغلقة وشعرت بسكون عميق ولم تر أحداً من ربات المنزل . لأنهن كلهن نائمات ونهارهن يبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر وينتهي الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي »

هذا ما تقوله اللادي دراموند هاي الكاتبة المعروفة وصديقة الشرق والشرقيين فقد أتيح لها أن تزور كثيراً من الأسر المصرية والمراكشية والتركية والسورية وأن تتعرف بالنساء الشرقيات المتحجبات في هذه البيوت فربطتها بهن صداقة متينة

وقد روت ان من الألقاب التي يمنحها الرجال في بلاد الصين لقب « توبان » أي شيخ . و « التوبان » هـذا يعيش عيشة دلال وسيطرة في حريم يحوي نحو الثلاثين امرأة ما بين زوجة شرعيـة وسراري . وكلهن يتمتعن بحلي غالية وثياب أنيقة وخدم وحشم

فالوزراء والحكام وأصحاب المناصب العالية يسكنون بيوتاً فيها الكثيرات من النساء . والمرشال تشانج تسولن دكتاتور الصين الشمالية سابقاً . والجنرال شيانج كاي شك الذي كان قائداً عاماً للجيوش الوطنية وبان فو رئيس الوزارة الصينيـة في ذلك الوقت كلهم كانوا يعيشون عيشة الملك سليمان بين نسائهم . وقد دعيت اللادي دراموند هاي مرة لتناول الغداء في بيت رئيس الوزارة الصينيـة فقابلت نساءه جميعهن وعلمت منهن كل ما ودت معرفتـه عن معيشتهن

قالت : إن المرأة الصينية ذات جاذبية ورشاقة في دلال لا تضارعهما رشاقة العربية وخفتها . والسراري الصينيات ينقسمن فئات بحسب ترتيب زمن دخولهن القصر . فيقال السرية الاولى والسرية الثانية والسرية الثالثة الخ . والجديدات يترفعن عن معاشرة القديمات. وقد كانت التقاليد تقضي ألا تختلط الزوجة الشرعية بالسراري . ولا تتمتع بالحرية التي تمنحها السرية وهي حرية الخروج والزيارات . ولقب « سرية » في نظر الصينيين لا يشين حاملته



اللادي دراموند هاي

وقد أعجبت اللادي دراموند هاي بالحلي التي كانت تلبسها زوجة الرئيس التي زارتها اذ كان ثمن تلك الحلي يختلف من اثني عشر الف جنيه الى عشرين ألفاً . وجلست السيدة الصينية تتحدث بحرية وجرأة لم تكن اللادي دراموند هاي لتنتظرهما وأخذت هي ورفيقاتها يتحدثن اليها عن الحكم الجمهوري في بلاد الصين ومصير البلاد وانتهاء الحرب الاهليـة . ويبدين آراءهن في هذه المسائل الخطيرة ففهمت اللادي درامند هاي عظم النفوذ الكامن وراء الحجاب وبين جدران « الحريم »

ومن النساء الصينيات من ينلن حظوة في عيني الزوج فيعشن حاكمات مطاعات من ذلك ان احدى الجرائد نشرت يومئذ خبراً فحواه ان احدى سراري المرشال تشانج تسولن وصلت الى باكين في الوقت الذي ساءت فيه حال البلاد السياسية . وكان سكان باكين يخشون مغادرة الجنرال لمدينتهم . فجاء هذا الخبر مطمئناً لهم اذ أيقنوا بأن وجود سريته في باكين يمنعه من مغادرة المدينة مهما ساءت الحال

وقد علمت اللادي دراموند هاي من مضيفاتها سبب ما ذكرته من أن نهارهن يبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر . فانهن يستيقظن في تلك الساعة فيتناولن طعام الفطور ثم يخرجن للنزهة أو للزيارة ولا يعدن الى بيوتهن قبل التاسعة لتناول طعام العشاء . وبعد ذلك يقصدن الى احدى دور التمثيل أو يجلسن الى الموائد الخضراء يلعبن لعبة «الماهجون» المعروفة ولا ينهضن عن المائدة قبل بزوغ الصباح

هذه هي الحياة داخل القصور في بلاد الصين وسكان القصور غير سكان البلاد ينامون على الوسائد الحريرية تحت أنوار الكهرباء المتلألئة متمتعين بالرفاهية حالة ان الفقراء يتوسدون التراب ويلتحفون السماء في ظلام الليل . وهذه هي حياة المرأة الصينية الغنية . لكن النساء خارج تلك القصور يعشن تحت نير الاستبداد والعبودية ومنهن يخرج الصوت عالياً مطالباً بالحرية والمساواة

البلجيك تحتفل بذكرى ...

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فهاك قطعة النقد هذه وهي جديدة لامعة وعليها رأسي ما دمت قد أردت أن أدفع لك ثمناً لهذا الرأس

وقد شجع الملك ليوبولد الفنون الجميلة في بلاده مثل الرسم والتصوير والنحت ولكنه كان لا يحب سماع الموسيقى . وقد اضطر يوماً الى الذهاب للاوبرا لحضور أول تمثيل للاوبرا (سالامبو) . ولما قدم اليه راير مؤلف هذه الاوبرا استقبله بالحفاوة ثم لم يكد يخرج من عنده حتى قال الملك لجلسائه : ان هذا الرجل طيب ولكن لماذا يشتغل بالموسيقى ؟

ليوبولد يهيء خلفه للعرش

واذا كان البلجيكيون والامم كلها معجبة بالملك ألبير ملك البلجيك الحالي فلا ننس ان لعمه الملك ليوبولد فضلاً كبيراً في نشأته وتربيته . وكان الامير بودان أخو ألبير الأكبر هو ولي العهد ولكنه مات بغتة فحل ألبير في مكانه ومنذ ذلك اهتم الملك ليوبولد بتربيته حتى يكون خير من يخلفه. وقد أدخله المدرسة الحربية فتخرج فيها وأدى مدة الخدمة العسكرية وكانت المودّة وثيقة بينه وبين زملائه الضباط ثم عمد الامير ألبير الى دراسة الهندسة حتى حاز شهادتها العليا وقد سر ذلك الملك ليوبولد حتى إنه قال ـ حين علم بحصول ابن أخيه على دبلوم الهندسة ـ :

هـذا شيء حسن والآن مهما يحدث فسيجد أمامه مجالاً للعمل

ذلك الملك ليوبولد الثاني الذي احتفلت أمته بذكراه أخيراً والذي خلف لنفسه ذكرى لا تبلى على الأيام

نحافة المرأة

مضى زمن ولامٌ للسيدات الا ان يكن نحيفات الابدان قليلات الشحم فاستعملن لذلك جميع أنواع الغسول والحبوب والدلك وامتنعن عن هذا الصنف أو ذاك من الاطعمة التي قيل لهن إنها تسمن وأدمنّ هذا الصنف أو ذاك من الاطعمة التي قيل لهن انها تجلب النحافة وتصيرهن ذوات قدود هيفاء من أملاح على حوامض على توابل على سلطات على بهارات الى آخر ما هناك

وآخر ما في هذا الجراب اختراع سمي « الكرسي الكهربائي » تجلس فيه المرأة السمينة فيحول عليها تيار كهربائي متنقل على أعضائها المختلفة التي تحب تقليل السمن فيها أو يسلط التيار عليها دفعة واحدة كما تشاء وتهوى . فاذا مرّ التيار على العضو الذي يراد تخفيف دهنه هيج دهنه ففعل فيه فعل الرياضة المعتادة من تخفيف الدهن وتشديد اللحم الاحمر او عضلات الجسم واذا كانت المرأة كثيرة السمن عولجت معالجة خصوصية بأن يوضع عليها أثقال تساعدها على التخلص من دهنها

ويقول مخترع هذه الطريقة أن لاخوف على التي تعالج بها من اشتداد التيار أو المجرى الكهربائي عليها الى حد الخطر لأن التيار كله أضعف بكثير من أن يقتل الانسان معما يكن عليه من ضعف الجسم

والنساء اللواتي جربن هذه الطريقة يقلن إنهن انتفعن بها فضلا عما وجدن فيه من أسباب اللذة والتقوية

رأيي في تعليم الفتاة

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

ان تأخذ الفتاة نصيبها من التعليم العالي متى كان عندها من الاستعداد ما يؤهلها لذلك بشرط ألا يتعارض مع وظيفتها الاولى ، وإلا فاني أفضل ان تنصرف الفتاة الى مزاولة المهمة المنزلية إذا هيئت لها الفرصة المناسبة ، لأنها في هذه الحال تقوم بالواجب الأول نحو أمتها ووطنها

بقيت مسألة الكتب الملائمة لثقافة المرأة فأقول إنه يجب أن تتطور الكتب التي تدرسها الفتاة مع تطور نهضتها الحديثة ، وعلى وجه عام فالكتب المقررة الآن بمدارس البنات الاميرية ملائمة للفتاة ملاءمة تامة وان كان ثمة تعديل في بعض المواد كالتاريخ الطبيعي ، والتاريخ العام، ولكن الوزارة - على ما أظن - تدرس هذه المسألة الآن درساً جدياً لكي تكون الكتب المقررة في مدارسها ملائمة لروح العصر الحاضر

ولا ننسى أن الفنون الجميلة من أهم ما ينبغي أن تتعلمه الفتاة لما لها من التأثير الحسن في تثقيفها وتربية ملكتها على حب النظام والدقة في كل ما تتناوله من أعمال فضلا عن تهذيب ذوقها تهذيباً أدبياً يرفع مستواها . وحبذا لو عنيت الوزارة بادخال جميع الآلات اللازمة لتعليم الفنون الجميلة في مدارس البنات ، فاذا فعلت جنت البلاد من وراء ذلك فائدة كبيرة تعود على أمهات الشعب بل تعود على الشعب كله بالخيرات

من هي ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

آن دي بولين

زوجة هنري الثامن

Anne de Boleyn

ولما أدخل بيلي الزائر - الكونت سلفيوس - نظر فوجد التمثال في ركن من الغرفة فحسبه خصمه شرلوك هولمز نائماً وهو جالس ولما لم يجد أحداً يراقبه شهر عصا ضخمة في يده وهجم على التمثال من الخلف يريد أن يقضي على حياة عدوه الألد بضربة واحدة ولكن في هذه اللحظة فتح الباب الآخر للغرفة وأطل شرلوك هولمز برأسه وقال - وابتسامة السخرية على ثغره - :

— هاها . لماذا تريد أن تحطم هذه التحفة الفنية البديعة ؟ لقد صنعها لي المثال الفرنسي تافرنييه كما صنع لك سترو بنزي بنادقك التي تستخدمها في الصيد - وما أكثر صيدك يا جناب الكونت

وقد ذعر الكونت سلفيوس لهذه المباغتة وبدا عليه شيء من الاضطراب فواصل شرلوك هولمز كلامه وقال :

ضع قبعتك وعصاك على المائدة . وأرح نفسك أيضاً من مسدسك حتى يمكننا أن نتحدث معاً فقد كنت في شوق الى رؤيتك ومحادثتك

فقال الكونت :

وأنا أيضاً أريد أن أقول لك بضع كلمات . فأنا لا أنكر أني منذ لحظات قلائل أردت أن أعتدي عليك

— وكيف استحققت منك هذا الالتفات يا جناب الكونت ؟ اني لم أسيء اليك بشيء على ما أعتقد ؟

— يكفي أنك تبعث رسلك ليقتفوا آثاري أينما ذهبت حتى أنك لم تحجم عن استخدام امرأة عجوز لتتجسس عليّ

— أؤكد لك أني لم أكلف أحداً باقتفاء آثارك . ولكن يحدث أني أراك في أمكنة مختلفة بينما الآن قد غيرت ملابسي قليلا . والدليل على ذلك هو هذه المظلة التي كانت « المرأة العجوز » تحملها أمس

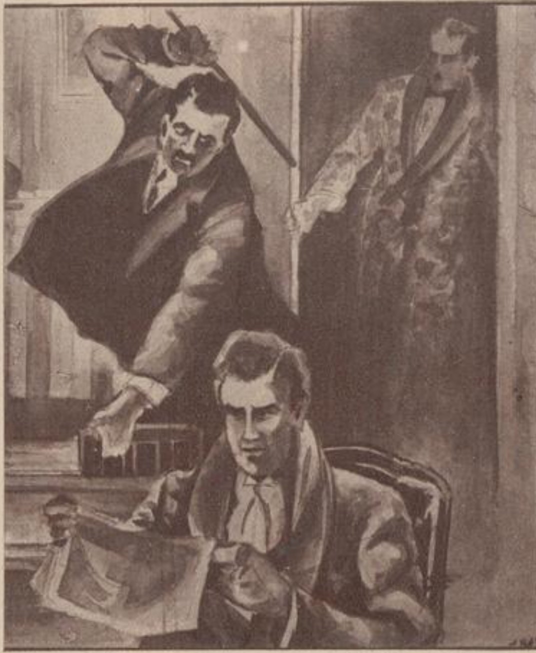
— أنت ؟ ؟ انت الذي تنكرت بهذا الشكل ؟! اذن فان الحالة بيننا أخطر مما ظننت . فانت الآن تمثل المهازل للتجسس عليّ ؟

— حسناً يا كونت . انك صائد ماهر وقد صدت الأسود في الجزائر . فلماذا كان ذلك ؟

— هذا بالطبع بدافع الرغبة في المخاطرة والوصول الى لذة الفوز

— وهذا أيضاً ما يدفعني الى تتبعك

وهنا تحسس الكونت حزامه فقال له



. . . ولما لم يجد أحداً يراقبه شهر عصا وهجم على التمثال . . .

هولمز :

— هديء أعصابك ولنكن عمليين . أريد منك باختصار أن تدلني على مكان الماسة الصفراء. فقد عرفت كل شيء عن مشروعها إلا مكانها فأين هي ؟

— ان أمرك مضحك يا هولمز . أتحلم بماسة صفراء ؟

— أولاً : أرجو أن تناديني بكلمة (المستر هولمز) . وثانيا : أقول لك إنه لا فائدة من الانكار مطلقاً فانت وشركاؤك الآن في قبضة يدي لو شئت لقبضت عليكم جميعاً فتحاكم لا على مسأله الماسة الصفراء وحدها ولكن على حوادثك الماضية كلها . أتذكر الظروف التي أحاطت بموت المسز هارولد وما يخصك من ميراثها؟ وهل تعرف مسألة المس ميني واندر ؟ وهل تذكر السرقة التي حصلت في قطار الاكسبريس المسافر من باريس الى نيس سنة ١٨٩٢ ؟ وهل تعرف مسألة الشيك المزور المسحوب على بنك كريدي ليونيه ؟ حسناً يا كونت خير لك أن تدلني على مكان الماسة فتنجو من عقاب شديد

غير ان الكونت لم يظهر الاكتراث بهذا التهديد وكتم الخوف الذي جاش بنفسه إذ وجد شرلوك هولمز واقفاً على جميع أسراره وخفاياه ، وعندئذ قال له شرلوك هولمز :

اذا كنت لا تقدّر الموقف تماماً فلأرسل في طلب الملاكم مرتون فلعله يقدر الموقف خير مما تقدره

وفي الحال بعث بيلي لكي ينادي الملاكم مرتون - وكان كما قلنا واقفا في الشارع يراقب الدار - فلما دخل شرح له شرلوك هولمز الموقف باختصار ثم قال للاثنين : سأترككما تتباحثان معاً حتى تصلا الى قرار ريثما أدخل في تلك الغرفة فأعزف لحظة على القيثارة

ولما وجد الكونت وشريكه نفسيهما وحيدين في الغرفة أخذا يتناقشان معاً فقال الكونت :

ان شرلوك هولمز يستطيع ان يسلمنا للقضاء لو أراد ولكنه يريد أن يعرف موضع الماسة

فأجابه الملاكم :

— ولماذا لا نقتله ونرتاح منه ؟

— لأنه لا بد قد عمل احتياطاته قبل ان يستقبلنا هنا وهو مسلح على أي حال

— وهل لا تزال الماسة معك يا جناب الكونت ؟

(البقية على صفحة ٣٩)

قصة كاملة

الماسة الصفراء المفقودة

احدى قصص شرلوك هولمز بقلم كونان دويل

سرّ الدكتور وطسن اذ استطاع معرفة المسكن الجديد الذي اتخذه شرلوك هولمز في شارع بيكر ، وإذ وصل الى غرفة صديقه وهي على عهده بها خالية من مظاهر النظام دائماً . وقد تلقاه بيلي خادم شرلوك هولمز بسرور باد فقال له الدكتور وطسن :

— لم يتغير عندكم شيء يا بيلي وأنت على الخصوص لا تزال على حالك من النشاط والمرح وعسى أن يكون « المعلم » كذلك.

فأومأ بيلي برأسه وأشار الى غرفة مغلقة وقال في صوت خافت :

— ان سيدي نائم الآن

وكانت الساعة وقتئذ السابعة مساء ولم تكن ميعاد نوم ولكن الدكتور وطسن كان يعرف أن صديقه لا يتقيد بميعاد ولا بقاعدة فقال لبيلي :

— لا بد ان المستر هولمز يستعد لمشروع خطير

— أجل انه يتتبع البعض وبالأمس رأيته لابساً بذلة عامل فلم يكن أحد يشك في أنه عاطل يبحث عن عمل . واليوم صباحاً خرج في هيئة امرأة عجوز شمطاء وبيده مظلة عتيقة ولو لم أكن ساعدته في ارتداء ثياب التنكر لما تصورت انه هو سيدي . والظاهر انه يعمل في قضية هامة ففي هذه الغرفة نفسها جلس منذ يوم رئيس الوزارة وكان معه اللورد كانتلمير وكان الأخير ثقيل الظل وكانت حالته تنطق بأنه لم يكن يريد استشارة المستر هولمز في القضية

ثم قاد بيلي الدكتور وطسن الى قاعة الجلوس ولها شرفة من الزجاج تطل على الشارع بحيث يرى المارة الجالس فيها وبعد ان أزاح بيلي ستاراً هناك ظهر المستر شرلوك هولمز جالساً على كرسي امام واجهة الشرفة وبيده جريدة يقرأها فهمّ وطسن بتحيته إلا ان بيلي لم يتمالك نفسه من الضحك وقال:

— ليس هذا سيدي ولكنه تمثال له دقيق الصنع ونحن ننقله من ناحية الى أخرى لكي يظن الذين يرونه انه المستر هولمز بشخصه

وهنا فتح باب غرفة النوم بغتة وخرج المستر شرلوك هولمز فحيّ الدكتور وطسن تحية قلبية وقال له :

— لقد جئت في الوقت المناسب فاني متولي قضية تلذّ لك وهي قضية ضياع ماسة صفراء من جواهر التاج تساوي ثلثمائة الف من الجنيهات وقد عرفت السارق أو السارقين ويمكنني أن أقبض عليهما ولكن بقي عليّ ان أعرف مكان الماسة وإلا لم تكن ثمة فائدة من القبض على السارقين ومن كل الجهود التي بذلت . وألطف ما في هذه القضية اني مهدد بالقتل في كل لحظة

وكان الدكتور وطسن يعلم أن صديقه لا يبالغ قط بل إنه على العكس يميل الى الاستهتار بالاخطار ولا يجسمها فلما سمع منه هذه الكلمة أيقن أن خطراً كبيراً يتهدد حياته فعزم على المكث معه لعله يعينه في وقت الحاجة

ثم قال شرلوك هولمز :

— أنظر ياوطسن من الشرفة فلاشك أن أحداً واقفاً في الشارع ليرقبني هنا

فأزاح وطسن طرفاً من الستائر الموضوعة على زجاج الشرفة واذا به يجد شاباً ضخم الجسم منكر الهيئة ينظر الى ناحية الشرفة باهتمام . فلما أنبأ شرلوك هولمز بذلك ابتسم وقال :

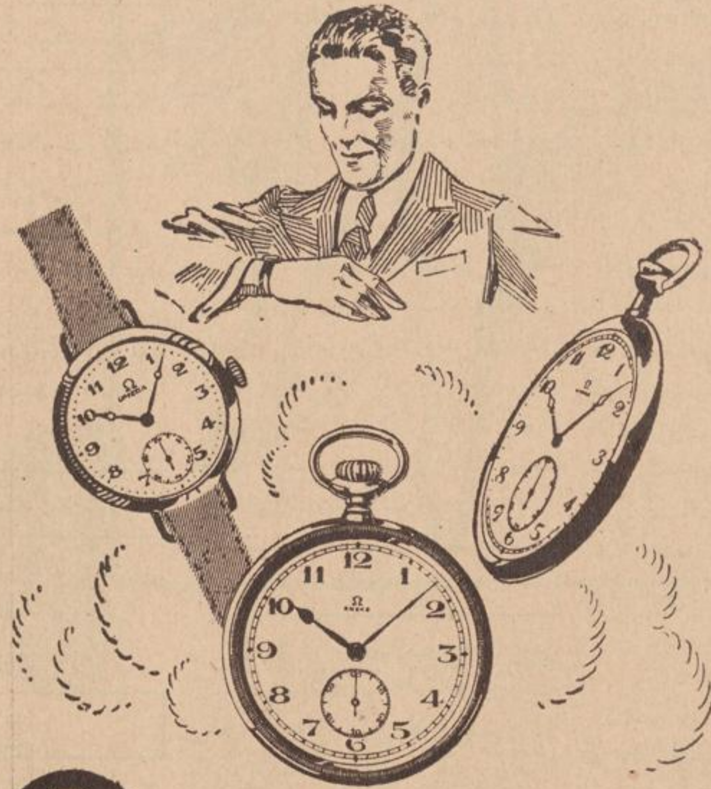
— هذا سام مرتون الملاكم وقد استخدمه الكونت سلفيوس زعيم العصابة ليستفيد من قوته الجسدية

وفي تلك اللحظة دخل بيلي حاملا بطاقة زائر فما قرأ شرلوك هولمز الاسم المكتوب عليها حتى بدت عليه الدهشة فقد كانت البطاقة للكونت سلفيوس نفسه الذى جاء ليقابل البوليس السري العظيم وكان آخر إنسان تنتظر زيارته له ، اذ مضت الايام الأخيرة وقد اشتد النضال الصامت بين شرلوك هولمز وبين الكونت سلفيوس فكان الأول على أثره أينما حل . وقال شرلوك هولمز :

— ان الظاهر ياوطسن أن الكونت ملّ المطاردة فهو إما أن يكون قد جاء ليسلم نفسه وإما انه جاء ليقتلني . فلننتظر ! وقبل أن يأذن بدخوله عنده كتب على رقعة صغيرة هذه الكلمات الآتية وسلمها لوطسن: (اخرج من هنا من طريق غرفة النوم واذهب الى سكتلاند يارد وقابل المفتش يوجال وعد بقوة بوليس بعد نحو ثلث ساعة فقد يحصل القبض على أشخاص)

ولم تمض لحظة حتى خرج شرلوك هولمز من الباب الخلفي لقاعة الجلوس فصارت هذه خالية إلا من تمثاله الذي يشبهه تمام الشبه

ساعة أوميجا



OMEGA

ساعة أوميجا لا تختل أبداً

الماركة Ω OMEGA المضمونة



صورة بمليون دولار ـ « ماستر لمبتون » أو « الصبى الاحمر »

هذه الصورة المسماة « ماستر لمبتون » من ريشة السير توماس لورنس المصور الانجليزي وهي أحسن صورة تمثل غلاماً انجليزياً مرتدياً ملابس حمراء حتى لقب « بالصبي الاحمر » . وقد عرضت في الاكاديمي الملكية سنة ١٨٢٥ وفي سنة معارض أخرى بعد ذلك آخرها معرض بولكس سنة ١٩٢٩ والغلام حقيقي ولد سنة ١٨١٨ وتوفي سنة ١٨٣١ وكان أكبر أحفاد ايرل درهام الاول السياسي المشهور وأحد كبار الحكام لاملاك بريطانيا في أمريكا الشمالية . وصاحبها الآن ايرل درهام من أسرة درهام المذكورة . وقد عرض بعضهم عليه أن يشتريها منه وكلاءه [illegible] ثمن بيعها به ٢٠٠ الف جنيه !

السؤال والجواب

طريقة لتنمية العظام

﴿س﴾ هل يوجد دواء أو طريقة لانماء عظام الجسم اذا كانت دقيقة وخصوصاً عظم الساقين ؟ (ح . ج . ا .)

﴿ج﴾ يصف الأطباء مركبات الفوسفود والجير لانماء العظام في الجسم عامة لا عظام الساقين فقط . وهذه تكون دقيقة في الاولاد المصابين بالكساح والمركبات المذكورة تفيدهم على كل حال . فاستشيروا طبيباً في ذلك

مدرسة اختزال الكتابة العربية

ومنه – هل في مصر مدرسة أو قسم ليلي لتعليم الاختزال في اللغة العربية ؟

﴿ج﴾ كلا

الزنوج

﴿س﴾ هل تطلق لفظة زنجي على كل عبد أسود أم على شعب خاص ؟ (ل . ر .)

﴿ج﴾ تطلق على شعب خاص معظمه يسكن قارة أفريقية ولكن النخاسة أو تجارة العبيد شتته في ناحية من المعمورة وخصوصاً الولايات الجنوبية من أميركا الشمالية . وفي الاحباش عنصر زنجي . وليبيريا في غرب أفريقية بلاد زنجية تحكم نفسها . وهايتي وسان دومنجو في أميركا بلدان زنجيان

السمن المفرط

﴿س﴾ تعاطيت عقاقير طبية لازالة سمنتي المفرطة فلم تجدني نفعاً بل سببت لي مرضاً في المعدة . فما هو أحسن علاج لها دون الحاجة الى أدوية ؟ (ج . ن . م .)

﴿ج﴾ الامتناع عن أكل المواد النشوية والدهنية كالرز والبطاطس واللحم السمين والاقلال من الخبز والحلويات والاكثار من اللحم الاحمر والخضر التي لا تحوي نشا مطبوخة كالفاصوليا والكرنب والسبانخ والباذنجان والطماطم والكوسا أو غير مطبوخة كالخس والبقدونس في شكل سلطة يضاف اليها كثير من الخل ويقلل الزيت . والنوم باعتدال ليلاً بحيث لا تزيد ساعاته على سبع أو ثمان في الكثير وعدم النوم نهاراً . والمشي كثيراً

سؤال طبي

﴿س﴾ لي ابن عم طالب معي في المدارس الثانوية ينام أحياناً نوماً عميقاً على اثر رعشة كبيرة تعتريه في الفجر ولا يستيقظ إلا اذا نام أربع ساعات متتالية ولا يأتي بأي حركة ولكن يلعب بشفتيه ويزبد . فما سبب ذلك وكيف نتحاشاه . وقد عرض على بعض الاطباء فلم يستفد شيئاً ؟ (م . ع . ا .)

﴿ج﴾ اذا لم يكن للاطباء رأي فيه فكيف تنتظرون أن يكون نحن لنا رأي . وكل ما نقوله ان اعرضوه على أطباء اخصائيين في الامراض العصبية ولولا خوفنا أن يقال اننا نعلن عنهم لذكرنا لكم بعض الاسماء فابحثوا لنفسكم

الحيوان الغريب

سأل سائل بمجلتكم (كل شيء) بالعدد ٢١٦ صفحة ٣٧ عن حيوان مستدير الشكل رمادي اللون ويقول بعض الناس عنه إنه سمكة وهو لا يعيش الا في الشاي بعد صنعه وتهيئته للشرب

وما أعرفه عن هذا الحيوان إنه من أكلة النبات يوجد في بلاد الهند (ملايا) ويعيش في ماء الشاي البارد بوضعه في اناء أو صحن كبير فاذا وضعت عليه الشاي انتفخ وبعد مضي ٢٤ ساعة أو أكثر تأخذ مقدار ما وضعته من الشاي فتجده قد تغير طعمه وأصبح مثل شراب التمر هندي لذيذ الطعم وهذا مفيد جداً للامراض الباطنية وللصدر وفقر الدم وهو صحي من كل وجه وقد استعمله الكثيرون فعاد عليهم بالشفاء وهو يلد بكثرة بالانفصال يحس ويشعر وبدون ماء الشاي لا يعيش ليس له عينان ولا رجلان

(عبد الرحمن ثابت)

وجاءنا ما يشبه ذلك من « عبد السلام ثابت » وقد زاد عليه قوله : « وقد اكتشف مزاياه معهد بوز العلمي في الهند وأهمها أنه يفيد في تقوية الجسم حيث لا تفيد سائر المقويات فيعيد نبضات القلب الى حالته الطبيعية. وهذا الاكتشاف سيحدث انقلاباً عظيماً في علم الطب كما ورد في رسالة الهند المنشورة في جريدة الاهرام تاريخ ١٢ نوفمبر الماضي »

الماسة الصفراء المفقودة

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

... ها هي في الجيب الخفي الذي بقميصي . وأرى أن تأخذها الآن وتسلمها لي « فان سيدار » وهو سيبحر الى أميركا بعد يومين فتكون الماسة بمأمن من شرلوك هولمز

— لا ترفع صوتك هكذا يا جناب الكونت فقد يسمعنا من الغرفة المجاورة

— ألى هذا الحد وصل خوفك ؟ انه يعزف الموسيقى وهي تملأ آذاننا فكيف يسمعنا وهو يعزف ؟

وأراد الكونت أن يسلم الماسة للملاكم فقال له قم من هنا حتى لا يرانا أحد من ثقب الباب . ووصل معه الى قرب واجهة الشرفة ومد يده يريد اعطاءه الماسة

ولكن في تلك اللحظة وقف التمثال من الكرسي الذي كان جالساً عليه واختطف الماسة في مثل لمح البصر وأشهر مسدساً على الاثنين فتراجعا الى الوراء مذعورين ولم يكادا يستطيعان حراكاً . وكان شرلوك هولمز قد سحب التمثال من مكانه دون أن يحس الاثنان وهما يتناقشان — ولا ننس أن التمثال كان بجانب الباب الخلفي للغرفة — وجلس في مكانه فسمع كل مادار من الحديث بين الكونت وشريكه حتى اذا وافت الفرصة خطف الماسة . بينما كانت الموسيقى تعزف بواسطة فونوغراف من صنف راق فظن الاثنان أن شرلوك هولمز هو الذي يعزف كما قال

وفي الحال وصل الدكتور وطسن ومعه قوة من البوليس فقبض على الكونت سلفيوس والملاكم مرتون ثم قبض على بقية العصابة

وبعد هذا النجاح الباهر جاء اللورد كانتلمير ليسأل عن المدى الذي وصل اليه شرلوك هولمز في أبحاثه — ولم يكن يعلم أنه نجح أبهر النجاح — فقال له الاخير :

— ان المسألة صعبة أكثر مما كنت أظن

فقال اللورد :

— لقد كان هذا رأيي من أول الامر ولكن يامستر هولمز بعض الناس ينسبون لأنفسهم كفاءة لم يوهبوها

فأجابه شرلوك هولمز : — ساخراً — :

— ومع ذلك سأواصل جهدي لعلي أفوز وليس الفوز بالأمر المحال . ولكن كيف أعتبر أحد الناس سارقاً للماسة ؟ أليس ذلك اذا وجدت الماسة في جيبه ؟

— طبعاً فانه يكون في هذه الحالة متلبساً بالجريمة . ولكن هذا السؤال سابق لأوانه كثيراً

وهنا طلب شرلوك هولمز من اللورد أن يخرج كل ما بجيبه الأيمن فعجب اللورد لهذا الطلب ولكنه أداه بدافع الفضول ولم يكد يدخل يده في جيبه حتى شعر بشيء صلب فلما أخرجه رأى الماسة الصفراء فكانت دهشته بالغة . وقد استاء لهذا المزاح من شرلوك هولمز لانه كان ذا كبرياء وصلف ولكن سروره بالعثور على الماسة غطى على سيئاته ولم يسعه الا أن يهنيء البوليس السري العظيم على مهارته بعد أن لامه منذ دقائق قليلة على غروره وادعائه

••••

شبان مصريون يحلقون . . .

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ومحاضرات وركوب طيارات وتدفع لكل من الضباط الثلاثة عشرة جنيهات علاوة على مرتبه كملازم ثان وهم يدفعونها لنادي الضباط الذي يأكلون فيه كما يدفع إخوانهم الضباط الانجليز

ويلبس الطلبة المصريون في الطيارات الملابس المخصصة للطيار لمقاومة الرياح والصوت أما في المدرسة فانهم يلبسون ملابس الجيش المصري وفي النادي يلبسون الملابس الملكية .

في منتصف هذا العام تقريباً سيكون قد مضى على الضباط المصريين عام ونصف العام تقريباً في التعلم وهي المدة المخصصة للطيار لكي ينتهي من المدرسة وعلى ذلك سينتهي الضباط الثلاثة من التعليم وان كنا لا نعرف ما سيؤدون من أعمال كما اننا لسنا نعرف هل سيحل محل هؤلاء غيرهم أو لا . على اننا لا ننسى ان الطيارات في الوقت الحاضر أصبحت منافعها لا تقتصر على الحرب وانما امتدت فائدتها الى مساحة الاراضي ومراقبة أسراب الجراد وارتياد الصحارى للبحث عن التائهين ومراقبة المهربين . وسيتوفر بعد قليل في مصر الطيارون فأين الطيارات ؟ . . .

التربية البدنية في أميركا

الرياضة للانسان كله لا لعضلاته فقط

[زار اميركا الكاتب الفرنسي فورتونا ستروسكي من أعضاء المجمع العلمي الفرنسي ودرس حالة الرياضة البدنية فيها وكتب عنها مقالا في احدى المجلات الفرنسية ننشره فيما يلي لما فيه من الفائدة للشبان عامة وللمهتمين بالتربية البدنية خاصة]

« لا وجود لشعب اميركي ولا لأمة اميركية لان سكان اميركا فيهم كل عنصر أوربي - الايطالي على الالباني على الجرماني على البولوني على السكندناوي على اليوناني على اليهودي . واميركا مشغولة باخراج الطراز الاميركي من هذه العناصر المتباينة وجعله متفوقاً عليها

« وقد نجحت الرياضة الاميركية في هذا العمل كل نجاح . فانها تزيل الفروق الفردية وتنشيء أمة تامة الصحة ومستكملة الجمال وتلاؤم الاعضاء

« واذا جيء بالتلميذ للعب الجمنستيك قيس طوله ووزن وفحص صدره . فاذا كان كتفاه مستديرين أرسل الى دائرة خاصة واذا كان صدره مسطحاً أرسل الى دائرة أخرى على حسب مقاومة قلبه وصفة عضلاته وبعد بضعة أشهر يعاد الى الحالة الطبيعية على قدر الامكان . وقد يكون ادخال هذه الوسائل الى بلادنا غير مستطاع دفعة واحدة اذ لا بد لنا قبل ذلك من اعداد معدات جمنستيكية وانشاء فرقة من المعلمين والاطباء الخصوصيين وتغيير جميع عاداتنا ولكننا نستطيع ادخال هذه الطريقة شيئاً فشيئاً بيننا تحت شروط

« وأول هذه الشروط وأهمها هو أن نغير برنامج الدروس بحيث ينطبق على ساعات الرياضة . فلا يجوز اضافة العمل البدني الى الشغل العقلي بل يجب ان يبقى مجموع الاتعاب والجهود في كلا الصنفين واحداً ثابتاً

« وقد كان المربون يظنون فيما سلف ان الرياضة البدنية انما هي راحة من الاشغال العقلية . فاني أعرف مدرسة كان الطلبة يدرسون فيها درساً متعباً فيما سوى أيام الثلاثاء فانها كانت معدة لراحتهم ! ! فكان المدير يوقظهم فيها في الساعة الخامسة صباحاً ويرسلهم الى البرية ليتروضوا فيها كل يومهم بما الاشغال الشاقة أخف منه . ولم يمض الا القليل حتى اجتاحت الحمى التيفويدية والنزلات الصدرية والتعب العقلي طلبتها في حين ان مدرسة البلدية وهي مدرسة في بناء قديم غير صحي لم يمرض فيها أحد

« ومع البرنامج الصحيح يجب أن يكون عندنا معلمون صالحون للتعليم . وأول شيء يجب توجيه أنظارهم اليه هو ألا يعنوا بتربية عضلات الطلبة فان هذا من شأن الالعاب الخصوصية بل ان يكونوا من الطلبة طرازاً كاملا بجعل الاعضاء متناسبة وتطهير الدم وتسهيل التنفس وتنظيمه وتليين نظام الجسم كله . وبعبارة أخرى يجب أن يكونوا مدربين صحيين أو ان يعملوا بأشراف أطباء صحيين فيعنوا بأكل الطلبة ومدة نومهم ويضعوا طرقاً للرياضة قد تتعرض للعيشة عامة وللعيشة المدرسية خاصة »

كلمة شكر على هدية

تقبلت الهدية يوم وافت
بأسبغ نعمة وأظل فيء
وهنأني فم « الدنيا » بأني
ظفرت من الحياة « بكل شيء »

احمد نسيم

فكاهه وادب

سهو الادباء

— عارفه انك زوجه زي عدمك تمام . . . ؟

— ليه عملت لك ايه دلوقت . . . ؟

— ما قدرتيش تقولي لي وأنا بطالع في الجنينة ان المطرة بتمطر خلتيها تغرقني وتبوش كتبي وأوراقي وأنا قاعد مش دريان . . . ! !

عسكرى تمام

الضابط ـ كيف تستطيع أن توهم الاعداء بقوتك وقت الحرب . . ؟

الجندي ـ أن أظل أطلق الرصاص حتى ولو انتهت الذخيرة . . . !

رحمه

— عارف ان ابنك كريم جداً مش زيك بخيل . . .

— طبعاً لأن أبوه غني جداً مش زي أبويا راجل فقير . . ! !

خيرها فى غيرها

— حاسب ياجدع . . . حاسب . . . الست اللي راكبه ع الموتوسيكل وقعت . .

— معلهش . . خذ بالك منها أحسن أنا مستعجل وعندي ميعاد مع غيرها . . !

عذر أقبح من ذنب

الأم ـ أنا سمعت انك بدل ما تروح المدرسة النهار ده رحت لعبت كورة . . .

الابن ـ كذاب اللي قال لك كده ... امال السنارة دي كنت باصطاد بيها إيه .!؟

الصنعة تحكم

المعلم ـ ليه دايماً أجوبة المسائل بتاعتك فيها زيادة . . .



سر النجاح

— ليه يادكتور تملي تقول لاهل العيان انه حيموت ؟

— عشان اذا مات يقول الناس : أما حكيم ناصح . . واذا عاش بعد ما أعالجه يقولوا : أما حكيم مدهش ! !

التلميذ ـ ما اعرفش والله يا أفندي ده كان أبويا بيساعدني فيها . . .

المعلم ـ وأبوك ده صنعته إيه . . .

التلميذ ـ جارسون يا افنـدي . . . !

أبو النكتة

الأم ـ أنا مش عارفه ابننا خد خفـة الدم بتاعته دي منين . . . ؟

الأب ـ لازم منك انتي لأن خفة دمي أنا لسه فضله لي . . . !

قيمة الفن

— أنا عندي سـتة أولاد بيدرسوا الفنون الجميـلة وابن واحد بسّ بيدرس الزراعة . . .

— حرام عليك يا شيخ . . . هو ابنك الواحد ده رايح يقدر يعول لوحده اخواته الستة دول لما يكبروا . . . ! ؟

شاعر مغلوب

الشاعر السخيف : لقد وضعت عدة قصائد عصماء ولكني سأحتفظ بها لتنشر بعد وفاتي . . .

الشاعر القدير : أدع أن يطيل الله بقاءك الى الابد . . . ! !

غلطة لا تصحح

طالب الوظيفة : علمت أمس أن ضمن الشروط التي تتطلبونها في المتقدم لهـذه الوظيفة أن يكون متزوجاً ، وأنا متزوج . .

المدير : هذه غلطة وقعت في الاعلان ، فنحن نرغب للوظيفة رجلاً غير متزوج . .

طالب الوظيفة : آه لا . . . مستحيل هذه غلطة مروعة لا أتحمل مسئوليتها ، فقد ذهبت أمس فوراً بعد اطلاعي على الاعلان وتزوجت لـكي أشغل هـذه الوظيفة . . . ! !

بين سكرتارية الوفد المصري ...

(بقية المنشور على صفحة ٥)

معالي مكرم عبيد بك

غداة صدور المرسوم الملكي بتشكيل الوزارة النحاسية الاولى ، أي يوم السبت ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ غادر معالي مكرم عبيد بك منزله ، ليس الى بيت الامة كما يفعل كل يوم ، ولكن الى دار وزارة المواصلات

ومعالي مكرم عبيد بك ملتهب الوطنية شغوف بعنيف الجهاد تحت سماء الحرية لذلك قال يوم جلس في كرسي الوزارة في أول يوم : يخيّل اليّ ان سقف هذه الغرفة، أي غرفة الوزير ، أوطأ من سقوف بيت الامة ، وان كرسي الوزارة أضيق من كرسي سكرتيرية الوفد

ومعالي مكرم بك متأثر ، الى حد بعيد بالعمل الحر المطلق غير المقيد بتقاليد الرسميات أو رسميات التقاليد وما اليها من مقتضيات العرف المعمول به في الدوائر الحكومية والرئيسية منها بنوع خاص

وقد لوحظت فيه هذه الظاهرة بجلاء في الايام الاولى من توليه وزارة المواصلات إذ كان ينتهي الى المتظاهرين ويظل يخطبهم ساعة غير قصيرة ، فاذا ذكر أنه ليس واقفاً على منبر الخطابة أو مطلاً من شرفة بيت الامة احتال على سامعيه ببلاغته وسحر بيانه وختم خطابه متعجلاً بالهتاف للوطن والشبيبة والديموقراطية

ولعل القاريء لا ينسى قصة ذلك الطالب الذي أعد خطاباً بليغ العبارة أخاذ اللفظ وحاول أن يسترعي به أنظار وزير الشباب حيث أقبل في جمع من زملائه وانتظروه بباب الوزارة . فما كاد يستهل خطابه بقوله: يا معالي الوزير . لقد أصبحتم شعلة الوزارة فقاطعه مكرم بك قائلا : يا صديقي الطالب . اذ كنا شعلة الوزارة كما تقول فلا تنسى أنكم أنتم جمرة هذه الشعلة

مدير السكك الحديدية « أيضاً »

بعد اعتزال مستر فراسكويل منصب مدير السكك الحديدية طلب دولة النحاس باشا الى سعادة محمود سامي باشا (وكيل وزارة المواصلات في ذلك العهد) أن يشغله فأبى فرشح له الوزير معالي عبد الحميد سليمان باشا وكان إذ ذاك ناظراً لمدرسة الهندسة الملكية قبله . ويظهر أن شيئاً من سوء التفاهم وقع بين مدير السكك الحديدية ومعالي مكرم بك في الوزارة النحاسية الاولى تمكن دولة النحاس باشا من ازالته

وبعد هذا بقليل ألقى معالي مكرم بك من فوق منبر الخطابة البرلماني خطاباً مسهباً ، إبان عرض الميزانية على المجلس . وأهم ما جاء في هذا الخطاب ما يختص بادارة السكك الحديدية وبخاصة معالي مديرها . وقد قال أديب ظريف بهذه المناسبة : حقاً لقد استطاع مكرم بك ان يقلد عبد الحميد سليمان باشا نيشان « تقدير الوطن »

معالي محمود فهمي النقراشي بك

كان يجدر بالقلم ان يقف عند هذا الحد فما زال معالي النقراشي بك يجتاز الأيام الاولى من توليه «قيادة» المواصلات ومعاليه كان سكرتيراً للوفد بالنيابة وتحمل الشيء الكثير من المشاق والمتاعب

وطئت قدم معاليه عتبة وزارة المواصلات في ضحى الخميس الثاني من هذا الشهر ولشد ما كانت دهشة الموظفين ورؤساء الاقلام عندما علموا ان معاليه حضر الى الوزارة في الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت ومن كل يوم بعده . . . وقد عرف عنه بأنه يبدأ عمله في اللحظة التي يستقر فيها على مكتبه ، ويظهر ان تولي معالي الاستاذ النقراشي بك لهذا المنصب سيرمز الى موظفي هذه الوزارة بالمثل الاعلى في ثلاثة أشياء : تقديس الواجب ، وتقدير المسئولية ، والشعور الحقيقي بلذة العمل

« صحفي »

وذلك بسبب تغيير البيئة والجوع والعطش وكلما كان وزن الطفل كبيراً عند ولادته كلما كان نقصه كبيراً أيضاً . ثم لا يلبث أن يعود وزنه بعد الاسبوع الثاني والثالث الى ما كان عليه ثم يأخذ في الزيادة . ويبلغ مقدار زيادة وزن الطفل في الثلاثة أشهر الاولى حوالي ١٨٠ – ٢٠٠ جرام كل أسبوع أما في الثلاثة أشهر الثانية فتنقص هذه الزيادة الى ١٥٠ جراماً في الاسبوع وتستمر هذه الزيادة في القلة الى أواخر السنة الاولى فيبلغ ما يزيده وزن الطفل في الاسبوع حوالي ١٠٠ جرام فقط . وهذه المقادير بالطبع تقريبية ويمكن اتخاذها كقاعدة فقط مع ملاحظة أن لكل قاعدة استثناءات

وينمو طول الطفل بالطبع مع نمو جسمه ويبلغ طول المولود حديثاً في الغالب حوالي ٥٠ سنتيمتراً ويزيد الطفل ٢ سنتيمتراً تقريباً كل شهر (في الاشهر الاولى أكثر من ذلك وفي الاشهر التالية أقل) ويبلغ طول الطفل في نهاية عامه الاول حوالي ٧٥ سنتيمتراً

الشيخ عبد العزيز جاويش

(بقية المنشور على صفحة ١١)

« انني سمعت اسم هذا الرجل في مصر سنة ١٩٠٩ حين خرج من السجن وأقيمت له حفلة تكريم في فندق الكنتننتال حيث كنت نازلاً يومئذ وكان الزحام شديداً وقد شاهدت بنفسي كيف كان الناس يجرون مركبته بأيديهم في ذلك اليوم » ولما انتهى من كلامه أعرب عن رغبته في مشاهدة عبد العزيز المذكور فأخذه اليه فطيب خاطره وخاطر إخوانه وأقرض كلاً منهم اربعمائة جنيه نشلتهم من حالة البؤس التي كانوا قد غدوا فيها

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام أن جهاد الشيخ عبد العزيز جاويش في سبيل دينه وقومه بدأ حينما كان يشتغل بتدريس اللغة العربية في جامعة اكسفورد في أول عهده فأنه وضع يومئذ كتيباً صغيراً اسماه « الاسلام دين الفطرة » وضمنه ثلاثة موضوعات طلية أولها عن الحكمة في تعدد أزواج النبي عليه السلام . والثاني في دعاء نصف شعبان . والثالث في أن الاسلام هو دين الفطرة التى فطر الله الناس عليها . والذي بعثه يومئذ على تأليف هذا الكتيب وتعزيزه بالخطب والمحاضرات هو رغبته في الدفاع عن الاسلام ضد التهم التي كان يوجهها اليه المستشرقون الانجليز وغيرهم فكان أول كتيب للشيخ عبد العزيز ظهر في انجلترا وترجم الى اللغة الانجليزية فأعجب جميع الذين اطلعوا عليه بقوة حجة مؤلفه وسعة علمه

فوائد

تصرف الحكومة الانجليزية لكل فتاة مستخدمة فيها مكافأة شهر عن كل سنة خدمة اذا ارادت أن تستعفي بقصد الزواج . ولكن تشترط ألا تقل سنوات خدمتها عن ست

* * *

كان عدد طلبة المدارس الابتدائية في لندن ٨٩٨ ٤٣٩ في سنة ١٩١٥ فنقصوا حتى بلغوا ٩١٧ ٧١٧ في السنة الماضية

احسن ما في الصحف والكتب

امرأة ترضع حية

[عن مجلة « البادية »]

في إحدى مدن البرازيل رجل متزوج رزقه الله طفلاً بلغ الثلاثة أشهر من عمره . ومنذ بدء الشهر الثالث حتى نهايته كانت صحة ذلك الطفل سيئة للغاية . حمل الرجل وزوجته طفلهما الى الاطباء فعاينه الواحد بعد الآخر واتفق الجميع على ان الولد يهزل من الجوع . ولكن الوالدة – وكان حليبها غزيراً جداً – تعجبت من ذلك لانها كانت ترضعه في الليل ساعات متوالية فيأكل بشهية ويزيد هزاله يوماً عن يوم . لذلك اتفق الاب والام على ان الاطباء لم يعرفوا الداء

وذات ليلة بينما كان الرجل عائداً من احدى السهرات في نصف الليل طرق الباب بهدوء ففتحت له الخادمة دون أن تستيقظ زوجته

دخل غرفته وأنار المصباح الكهربائي واذا به يصيح ذعراً عندما رأى حية هائلة تخرج من فراش الزوجة فقتلها دون ان يخبر زوجته ، التي أيقظتها الصيحة ، ان الحية كانت في فراشها لئلا يرعد فرائصها

جاء الطبيب صباحاً فأدلى اليه الرجل بالقصة فكان رأي الطبيب، وقد وافقته عليه لجنة من الاطباء ، ان تلك الحية كانت ترقد كل ليلة مع المرأة بينها وبين طفلها حتى اذا استيقظ هذا وقدمت له المرأة ثديها ترضعه الحية بالنيابة عنه واضعة ذنبها في فمه ليتلهى به عوضاً عن الثدي

وما ان قتلت الحية حتى عاد الطفل يرضع بشهية وحتى لبس ثوب العافية دون حاجة الى دواء البتة ؟ ! ؟

دموع البشر

لقتل الجراثيم

[عن مجلة « الاخلاق »]

بالرغم من ان البكاء هو غالباً دليل على الاحزان فان الدموع ذاتها احياناً هي بركة على نوع ما . وكثيرون من الناس يعرفون ان الدموع مالحة لأنهم يتذوقونها عندما تسيل على الخدود الى الشفاه. إلا ان تركيب الدموع الحقيقي هو في جوهره كيمياوي اسمه في قاموس ذلك الفن « ليسوزيم » وهو أقتل للجراثيم من أي شيء آخر

في التجارب التي أجريت بدموع البشر قد تبين ان ملعقة صغيرة من المركب الكيمياوي الموجود فيها تحوي على مفعول مضاد للفساد يعادل أكثر من مائة غالون من الماء المالح ضد بكتيريا معلومة في العين وذات المادة توجد في ذرات أو كريات الدم البيضاء التي تشهر حرباً سجالاً على البكتيريا القتالة التي تجتاح الجسم

وقد دلت التجارب العديدة على أنه من الممكن استحلاب هذه المادة الكيمياوية القوية بمقادير وافية بالغرض وذلك للاستعمال العام كمضادة للفساد غير سامة . فطرفة العين هي الوسيلة التي بها توجد لذاتها تلك المادة التي هي عدوة الفساد – الدموع – لتغسل العيون وتطهرها

بين الاقزام في بورنيو

[عن مجلة « الجديد »]

من غرائب أحوال أهالي جزيرة بورنيو أنهم لا يعرفون الاطباق والصحون وآنية الطعام . فان المرأة اذا أرادت أن تطبخ أحضرت قطعة من غاب البامبو الاخضر بحيث تكون مفتوحة من أعلى ومنتهية بالعقدة من أسفلها ثم تلف الأرز في ورق الموز وتدخله في قطعة الغاب ثم تشعل دونها النار وتأخذ في تقليب الطعام باستمرار فلا يمضي ربع ساعة حتى ينضج الأرز فتشق قطعة الغاب ليؤكل ما فيها من الطعام وعلى ذلك لا يوجد عند المرأة في بورنيو أي نوع من آنية الطعام التي نعرفها وهي لا تعول في تحضير الغذاء الا على غاب البامبو وهو يوجد حولها بكثرة

ومن أعجب ما يشاهد في مواقف الحب والغرام بين سكان هذه الجزيرة الذين يعيشون على الفطرة أنهم يعتقدون أن التقبيل بالفم ضار بالصحة وموجد للامراض التي تنتقل باتصال الثغور ببعضها ولذلك يقوم عندهم مقام التقبيل بأن ينظر العاشق في عيني حبيبته برهة من الزمن يحك فيه أنفها بأنفه

نمو الطفل

في السنة الاولى من حياته

[عن مجلة « صديق العائلة »]

يتراوح وزن الطفل العادي عند ولادته ما بين ثلاثة وثلاثة ونصف كيلو . والاطفال الذين يولدون قبل الأوان ويقل وزنهم عن اثنين كيلو ونصف يستوجبون ملاحظة دقيقة واعتناء زائداً

وينمو الاطفال الاصحاء في الغالب نمواً مطرداً الا في الأيام الاولى من ولادتهم فينقص وزنهم حوالي ٢٠٠ – ٣٠٠ جرام

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة — ديدان وحيـــدة مكـــبرة — ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ - فقد الدم	٦ خمول عام
٢ - ضعف الذاكرة	٧ مغص
٣ - انحطاط القوى	٨ قيء
٤ - فقد الشهية	٩ دوخة
٥ - اصفرار الوجه	١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

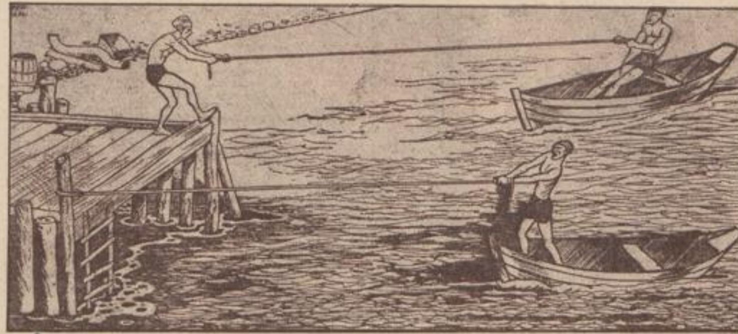


سفينة الارجو تنزل الى البحر : خرافة يونانية قديمة

في أساطير اليونانيين الاقدمين ان كائناً خرافياً عظيم الجسم والقوة اسمه ارجوس وله مائة عين بنى سفينة سميت ارجو نسبة اليه ولها خمسون مجذافاً وانتدب ياسو والابطال أصحابه لركوبها والتفتيش عن الجزة الذهبية أي صوف الخروف الذهبي . وحكاية هذه الجزة ان الاهة يونانية اقنعت زوجها بان ابنه فريكسوس هو سبب مجاعة انتابت الناس فطلب قتله ففر بحراً على كبش له صوف ذهبي فلما بلغ الى مكان اسمه كولخيس قدم الكبش ضحية للاله زفس وأعطى صوفه أو جزته للملك فعلقه على شجرة مقدسة من البلوط ووضع عليه تنيناً يحرسه . فذهب ياسو وابطاله وسرقوا هذه الجزة وعادوا بها غانمين . وهذه الصورة تمثل سفينة الارجو عند انزالها الى البحر . وهي من رسم هوارد ديفي



مباراة في القوة على شاطىء الاسكندرية



اجتمع ثلاثة من «أبو حمدات» الاسكندرية ذات يوم على الشاطىء وجلسوا يتحادثون بما يمكن كلاً منهم عمله فوصل بهم الحديث الى المناقشة في القوة

قال حسن : لا شك أني أقوى من كل منكما وفضلا عن ذلك يمكنني إثبات كلامي بالفعل

فاعترض عليه احمد وعبدالله بأن قوله هذا إنما هو مكابرة

وكانت النسبة الحقيقية لقوة حسن الى كل من أحمد وعبدالله كنسبة ١٠٠ الى ٧٥

فقال حسن : سأعرض عليكما أمراً وهو أن نأتي بقاربين من حجم واحد ووزن واحد وتركبان أنتما الاثنان أحد القاربين وأركب أنا الآخر ثم نربط كلا من القاربين بحبل الى الرصيف الخشبي ونبتعد بالقاربين عن الرصيف ثم نبتديء من نقطة واحدة في شد الحبل . وأراهن أني أصل الى الرصيف قبلكما

فوافقه الآخران على ذلك وتراهنا معه على مبلغ كبير من المال

فلما نزل حسن الى القارب قال لصديقيه : إنكما اثنان فزنة القارب وأنتما داخله ستكون أكبر من زنة قاربي وأنا داخله وحيث إنني أريد انصافكما فأقترح أن ينزل أحدكما الى القارب ويبقى الآخر على الرصيف ممسكا بطرف الحبل وعند الابتداء في الشد يشد كل منكما طرفاً من طرفي الحبل وبذلك يتساوى وزن القاربين فوافقه أحمد وعبدالله كما ترى في الصورة

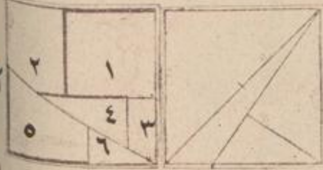
فالمطلوب معرفة أي القاربين يصل الى الرصيف الخشبي قبل الآخر ؟

بين مصر وطوخ

خرج مزارع من مصر قاصداً طوخ ماشياً ، فعلى بعد ١٥ كيلو متراً من مصر قابل صديقاً له آتياً من طوخ ومتوجهاً الى مصر فوقفا هنيهة لتبادل التحية ثم استأنفا السير كلٌّ الى الجهة التي يقصدها وحدث عند رجوعهما أن تقابلا على بعد ١٨ كيلومتراً من طوخ . فاذا علم أن المسافة التي قطعها صديق المزارع بعد مقابلته له تساوي ضعف المسافة التي قطعها قبل مقابلته للمزارع وان سرعة كل منهما كانت منتظمة فما هي المسافة بين مصر وطوخ ؟

حلول مسائل العدد الماضي

السجادة اليابانية



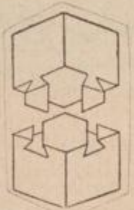
كان المطلوب معرفة الطريقة التي اتبعتها الاخت الصغرى في تقطيع السجادة الى ست قطع يتكون منها ثلاثة مربعات متساوية والرسم الذي في أعلى يبين ذلك وطريقة العمل كالآتي :

١ – ارسم قطر المربع من أحد الاركان الى الركن المواجه له ونصف القطر ومن نقطة تبعد بمقدار نصف القطر عن الركن الاسفل الى اليمين على الضلع الاسفل من المربع صل المستقيم الواصل من هذه النقطة الى الركن الاعلى الى اليمين ومن الركن الاسفل الى اليمين اسقط عموداً على هذا المستقيم

٢ – فيكون هذا العمود هو طول ضلع المربع الذي مساحته تساوي $\frac{1}{3}$ مساحة المربع الكبير ارسم الشكل الثاني بحيث يكون طول كل من الخطوط «الثخينة» مساوياً لطول العمود وصل الخطوط الرفيعة الاخرى

فينتج القطعة نمرة ١ مربع كامل ، نمرة ٤ ، نمرة ٥ يكونان مربعاً ثانياً يساويه ، نمرة ٢ ، نمرة ٣ ، نمرة ٦ تكون مربعاً ثالثاً مساوياً للآخرين

عاشق ومعشوق



كان المطلوب معرفة طريقة قطع القطعتين الخشبيتين والرسم الذي في أعلى يبين الطريقة التي اتبعها النجار في ذلك ، في القطع العليا في السفلى